



جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة-الجزائر  
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير  
قسم العلوم الاقتصادية

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي،الطور الثاني  
في ميدان :علوم إقتصادية والتسيير و علوم تجارية  
فرع علوم إقتصادية،تخصص إقتصاد نقدي وبنكي  
بغنوان :

## دور البنوك التجارية في تمويل الاستثمارات السياحية

-دراسة حالة الاستثمارات السياحية بورقلة-  
2017-2012

من إعداد الطالبة : خولة بن شبيبة

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ : 2018/05/22

أمام اللجنة المكونة من السادة :

(أستاذ مساعد، جامعة ورقلة)رئيسا

د/بن ساسي عبد الحفيظ

د / بوغزالة أمحمد عبد الكريم.....(أستاذ محاضر-أ)، جامعة ورقلة) مشرفا ومقررا

(أستاذ مساعد، جامعة ورقلة)مناقشا

د/ عشي نبيل

السنة الجامعية: 2018/2017

جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة-الجزائر  
كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير  
قسم علوم الإقتصادية



مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي،الطور الثاني  
في ميدان :علوم إقتصادية والتسيير و علوم تجارية  
فرع علوم إقتصادية،تخصص إقتصاد نقدي وبنكي

بغنوان :

## دور البنوك التجارية في تمويل الاستثمارات السياحية

-دراسة حالة الاستثمارات السياحية بورقلة-  
2017-2012

من إعداد الطالبة : خولة بن شبيبة

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ : 2018/05/22

أمام اللجنة المكونة من السادة :

د/ بن ساسي عبد الحفيظ (أستاذ مساعد، جامعة ورقلة)رئيسا  
د / بوغزالة أمحمد عبد الكريم.....(أستاذ محاضر-أ، جامعة ورقلة) مشرفا ومقررا  
د/ عشي نبيل (أستاذ مساعد، جامعة ورقلة)مناقشا

السنة الجامعية: 2018/2017

# اهداء

إلى والدتي التي ربنتني على القول الطيب والتحلي بأحسن الخلق

إلى أبي الذي رباني على طلب العلم

إلى إخوتي وخاصة أيمن

إلى كل صديقاتي وأصدقائي

# شكر وتقدير

أول شكر لله عز وجل على توفيقه لي لإتمام هذا العمل

أتقدم بالشكر الجزيل لأستاذي المشرف "بوغزالة أمحمد عبد

الكريم" لنصائحه وملاحظاته

ولكل معلم وأستاذ كان معي في مسيرتي الدراسية من الطور

الابتدائي الى الدراسات العليا

وكل التقدير لموظفي مديرية السياحة والصناعة التقليدية

كما أتقدم بالشكر المسبق لأعضاء لجنة المناقشة



### الملخص:

عمدت العديد من الدول إلى تشجيع الاستثمار السياحي وذلك من خلال توفير التمويل اللازم لهذا القطاع وكذا تشجيع المستثمرين على العمل فيه ومن ناحية جدوى الأخذ بعملية التنمية في القطاع السياحي. من خلال وقوفنا على مساهمة البنوك التجارية في تمويل الاستثمارات السياحية، لاحظنا أن النتائج المحققة للتمويل هذه المشاريع لم ترمي إلى المستوى المطلوب، وذلك نظراً للصعوبات التي يواجهها قطاع السياحة في الولاية، كذلك بسبب العراقيل التي تقف أمام المستثمرين خصوصاً تلك المتعلقة بالحصول على العقار السياحي، لكن يمكن تدارك ذلك من خلال تسهيل إجراءات الحصول على العقار وتدعيم نشاط البنوك التجارية من البنوك المتخصصة على غرار البلدان ذات الطابع السياحي بحيث تتوافق مع خصوصيات هذا القطاع من حيث نمط التمويل. هذا الوضع جعل من الدولة القيام بتسطير مجموعة من البرامج، والتي ترجمت في شكل هيئات لتنفيذ سياستها السياحية من جهة ودعم المستثمرين في هذا القطاع من جهة أخرى، مثل: الوكالة الوطنية للسياحة، الوكالة الوطنية لدعم الاستثمار. الكلمات المفتاحية: بنوك تجارية، تمويل البنكي، استثمار السياحي، هيئات المساعدة.

### Summary

Many countries have encouraged tourism investment by providing the necessary funding for this sector and encouraging investors to work in it, also in terms of the feasibility of the development process in the sector. Through the contribution of commercial banks in the financing of tourism investments, we noted that the results achieved to finance these projects did not aim to the required level, because of the difficulties facing the sector in the state and the obstacles that stand in front of investors; especially of tourist property, but can be absorbed by facilitating access procedures on the real estate and strengthening the activity of commercial banks similar to the countries of tourism character to correspond with the specifics of this sector in terms of the type of financing.

This situation has led the state to regulate a number of programs that have been translated into destroy its tourism policy on the one hand and to support investors in this sector on the other e.g. National Agency for Tourism and National for Investment Support.

Key words: commercial banks, financing, tourism investment, supporting sector.

## قائمة المحتويات

### قائمة المحتويات

| الصفحة   | المحتوى  |
|--|--|
| I  | اهداء  |
| II   | شكر وتقدير   |
| III  | الملخص   |
| IV   | قائمة المحتويات  |
| VI   | قائمة الجداول  |
| VI   | قائمة الاشكال  |
| أ  | مقدمة  |
| الفصل الاول : أدبيات نظرية مفاهيم عامة حول الاستثمار السياحي و التمويل البنكي          |  |
| 02   | تمهيد  |
| 03   | المبحث الأول: واقع التمويل البنكي للاستثمارات السياحية       |
| 03   | المطلب الأول: عموميات حول الاستثمار السياحي                  |
| 08   | المطلب الثاني: مفاهيم عامة حول التمويل                       |
| 10   | المطلب الثالث: التمويل البنكي و تأثيره على الاستثمار السياحي |
| 12   | المبحث الثاني: الدراسات السابقة.                             |
| 12   | المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة.                          |
| 15   | المطلب الثاني: علاقة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة.      |
| 16   | خلاصة الفصل  |
| الفصل الثاني : دراسة تطبيقية لدور البنوك التجارية في تمويل الاستثمارات السياحية -ورقلة |  |
| 18   | تمهيد  |
| 19   | المبحث الأول: الطريقة و الأدوات المستخدمة                    |
| 19   | المطلب الأول: الطريقة المتبعة في الدراسة                     |
| 28   | المطلب الثاني: أدوات الدراسة                                 |
| 29   | المبحث الثاني: النتائج ومناقشتها                             |

## قائمة المحتويات

|    |  |
|----|--|
| 29 | المطلب الأول :حالة الاستثمارات السياحية في ورقلة |
| 32 | المطلب الثاني :المستثمرين طالبي القرض السياحي    |
| 35 | المطلب الثالث :دعم الاستثمارات السياحية          |
| 38 | خلاصة الفصل                                      |
| 40 | خاتمة  |
| 43 | قائمة المراجع                                    |
| 44 | الملاحق  |
| 45 | فهرس المحتويات                                   |



## قائمة الجداول

### قائمة الجداول

| الصفحة | عنوان الجدول                                      | رقم |
|--------|---|-----|
| 22     | حالة الاستثمارات السياحية بالولاية - ورقة-        | 1-2 |
| 29     | انواع الاستثمارات السياحية - ورقة                 | 2-2 |
| 32     | الملفات المودعة المقبولة والمرفوضة من طرف البنك   | 3-2 |
| 32     | قائمة المستثمرين طالبي القرض السياحي              | 4-2 |
| 36     | الاستثمارات السياحية المتحصلة على امتيازات ضريبية | 5-2 |

## قائمة الأشكال

### قائمة الاشكال

| الصفحة | عنوان الاشكال  | الرقم |
|--------|--|-------|
| 05     | تأثيرات السياحة                                      | 1-1   |
| 05     | الاهمية الاقتصادية للسياحة                           | 2-1   |
| 19     | البيئة الادارية للمستثمر السياحي                     | 3-2   |
| 30     | طبيعة المشاريع في الولاية                            | 4-2   |
| 32     | وضعية الملفات المرفوضة المقبولة                      | 5-2   |
| 33     | طالبى القرض من المستثمرين                            | 6-2   |
| 36     | المستثمرين المتوجهي للوكالة الوطنية للدعم الاستثماري | 7-2   |

## قائمة الأشكال

### قائمة الملاحق

| الصفحة | عنوان الملحق   | الرقم |
|--------|--|-------|
| 48     | اتفاقية بين البنوك التجارية ومديرية السياحة و الصناعة            | 1     |
| 49     | المشاريع السياحية في صندوق ضمان القرض المؤسسات الصغيرة والمتوسطة | 2     |
| 50     | المشاريع السياحية في وكالة وطنية لدعم الاستثمار                  | 3     |



# مقدمة

**توطئة:**

لقد ازداد الاهتمام في الفترة الأخيرة بالسياحة و التنمية السياحية لتشابكها مع قطاعات كثيرة ولدورها في خلق فرص عمل جديدة، ودعم رصيد ميزان المدفوعات، و من ثم المساهمة في التنمية الاقتصادية، اذ تؤكد الدراسات الحديثة أن صناعة السياحة تعد من أسرع الصناعات من حيث تحقيق معدلات النمو.

إن الاهتمام بهذا القطاع الاستراتيجي يجعل من الدولة الإطار الأول والفاعل في وضع الآليات المناسبة للاستثمار في هذا القطاع، وكل ذلك يصب في إطار تحقيق تنمية للمجتمع، من خلال الاستغلال الرشيد للموارد التي تتحصل عليها الهيئات المختلفة خاصة إقليميا في تنفيذ العديد من المشاريع التنموية، التي يعتبر رأس مالها العائد من الأموال المتحصل عليها اثر الفعالية في الميدان السياحي.

من الواضح أن عملية تمويل الاستثمارات في قطاع السياحة تتطلب تخطيط و دراسة متكاملة تضمن تدفق الأموال في الاتجاهات الصحيحة، حيث تم في هذا السياق إيجاد فرع خاص للاقتصاد السياحي، نظرا للخاصية المميزة التي يتسم بها هذا النشاط الاقتصادي.

كما أن الاستثمار في القطاع السياحي يتأثر بحجم الخدمات المقدمة بالبنية التحتية المتوفرة و بالبنية الاستثمارية الملائمة و المشجعة، إلا أن هذا كله نجده غير متوفر رغم القوانين و الأنظمة التي تم وضعها لخدمة السياحة، كما أنها ليست كافية ولم تلغي المشاكل التي يتخبط فيها القطاع، خصوصا تلك المتعلقة بالجانب المالي، من خلال القطاع المصرفي و على رأسها البنوك التجارية و التي تبقى الملاذ الأخير للتمويل في ظل انتقاء قنوات التمويل الأخرى، ورغم تدخل الدولة من خلال الأجهزة و وكالات الدعم التي أنشأتها لكن دورها يبقى مرهونا بالدور الذي تلعبه البنوك التجارية.

**ومن خلال ماسبق يمكن صياغة إشكالية الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:**

ما هو واقع تمويل الاستثمارات السياحية بالجزائر؟ وما موقع البنوك التجارية منها؟

ولتوضيح هذه الاشكالية يمكن طرح مجموعة من الأسئلة الفرعية أهمها:

- 1- ما مفهوم السياحة وفيما تتمثل الأهمية الاقتصادية لها؟
- 2- ما هي الأساليب التي تعتمد عليها الجزائر في دعم وترقية القطاع السياحي؟
- 3- ماهي الصعوبات التي واجهها المستثمرين في الحصول على التمويل البنكي للاستثمار السياحي؟
- 4- كيف ساهمت البنوك التجارية في تمويل القطاع السياحي في ولاية ورقلة؟

### فرضيات الدراسة:

بناء على ما تقدم نجد أنفسنا أمام اختبار الفرضيات التالية:

- 1- يعاني قطاع السياحة بالجزائر من التهميش وعدم الاهتمام ضمن أولويات البرامج التنموية للدولة؛
  - 2- تتوفر الاستثمارات السياحية في الجزائر على كل الدعم والمساندة في جميع النواحي لاسيما المالية والتمويلية منها؛
  - 3- توفر البنوك التجارية والهيئات الرسمية للدولة كل التسهيلات المالية واللوجستية يقابلها غياب ثقافة لدى المستثمر وعدم وجود الرغبة في التوسع وإنشاء الاستثمار السياحي.
  - 4- مازالت السياحة الصحراوية تعاني من قلة الاهتمام قياساً بباقي الأنواع الأخرى من السياحة.
- مبررات اختيار الموضوع:** ان مبررات اختيار الموضوع تتمثل في اعتبارات موضوعية، ماثلة في معرفة دور البنوك في تمويل الاستثمار السياحي، واعتبارات ذاتية ماثلة في تخصص الذي ندرس فيه (اقتصاد نقدي وبنكي) والميل إلى المواضيع الخاصة بالبنوك التجارية.

**حدود البحث:** بالنسبة للحدود المكانية لدراسة جانب تمويل البنوك للاستثمار السياحي تم اختيار عينة كل الاستثمارات السياحية المتواجدة بورقلة، وبالنسبة للحدود الزمنية استخدام البيانات المقدمة في الفترة الممتدة

من 2012 الى 2017

### أهمية الموضوع:

السياحة من أكثر القطاعات نموا في العالم، فقد أصبحت اليوم من أهم القطاعات في التجارة الدولية، وهي قطاع إنتاجي ديناميكي يلعب دورا مهما من المنظور الاقتصادي. في حين أصبحت من أهم الصناعات وأسرعها نموا في العالم مما زاد من أهميتها الاقتصادية والاجتماعية، حيث مثلت أهم بند من بنود الصادرات في العالم بالإضافة إلى ذلك تتميز السياحة بكونها قطاعا كثيف العمالة وذو تشابكات قوية مع الكثير من القطاعات الاقتصادية الأخرى.

وتتحلى أهمية الدراسة في التقدم الكبير في القطاع السياحي في مجموع الاقتصاديات المختلفة وفي الدور الذي تقدمه السلطات العمومية لهذا القطاع في الفترة الأخيرة، كما تكمن أهمية الموضوع كذلك في أن وضعية التمويل أصبحت عاملاً مؤثراً في نمو القطاع السياحي، حيث أصبحت هذه الوظيفة وسيلة هامة في زيادة القدرة التنافسية من تسويق للمنتجات السياحية.

### أهداف الدراسة

إن أهم ما تمثله هذه الدراسة هو التعريف بالإمكانيات السياحية المتواجدة في ولاية ورقلة، ومعرفة الآفاق التي رسمت إلى المشاريع السياحية و أساليب الدعم التي ستحظى بها من قبل الدولة، و الوقوف على أهم نقائص هذا القطاع و المشاكل التي يعاني منها خصوصا تلك المتعلقة بالمشاكل المالية وما يمكن أن تساهم به البنوك في هذا المجال و الوقوف على الدور الذي يمكن أن يلعبه التمويل البنكي ودوره في تنشيط الاستثمارات السياحية وتحديدًا سوف نركز على الأهداف التالية:

- دور القطاع البنكي في تنشيط وتمويل الاستثمارات السياحية.

- توجيه الاهتمام نحو إبراز التمويل البنكي للسياحة كقطاع له وزنه الاقتصادي والاجتماعي و البيئي.

### منهج الدراسة:

بالنظر إلى طبيعة الموضوع محل الدراسة، ومن أجل الإجابة على الإشكالية المطروحة اعتمدنا على المنهجين الوصفي التحليلي، حيث انتهجنا المنهج الوصفي في إعطاء شرح لمختلف المفاهيم حول الاستثمار السياحي و التمويل و منهج دراسة الحالة من خلال الزيارات الميدانية للهيئات الرسمية والبنوك والوقوف على حجم الاستثمارات المستفيدة من التمويل

### صعوبات الدراسة:

- قلة المصادر خاصة فيما يتعلق بالإحصائيات.

- عدم الحصول على معلومات دقيقة وخاصة تلك التي تصدرها البنوك.

من أجل مناقشة الموضوع و الإلمام بجوانبه تم تقسيم البحث إلى جانب نظري و جانب ميداني.

الجانب النظري اشتمل على فصل واحد ينقسم بدوره إلى مبحثين، المبحث الأول تناولنا فيه مفاهيم عامة

حول الاستثمار السياحي و التمويل والمبحث الثاني تطرقنا من خلاله إلى مجموعة من الدراسات السابقة.

أما الجانب التطبيقي, سنتناول دراسة تطبيقية بمديرية السياحة و الصناعة التقليدية و عينة من البنوك التجارية لمحاولة معرفة الاستثمارات السياحية بولاية بصفة عامة و الاستثمارات المتحصلة على تمويل بنكي بصفة خاصة.



# الفصل الاول

الادبيات النظرية للتمويل البنكي والاستثمار السياحي

## تمهيد الفصل

يمثل الاستثمار في صناعة السياحة عنصرا حيويا و فعال في تحقيق عملية التنمية المتوازنة لأي بلد, حيث أن أي زيادة في حجم الاستثمار سوف تؤثر على حجم وتوزيع المشاريع السياحية المختلفة ومن ثم تدفق المجاميع السياحية إلى الأقاليم. ومن هنا تأتي أهمية تشجيع الاستثمار في صناعة السياحة كأحد متطلبات التنمية الاقتصادية حيث لا يمكن تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية في توفير فرص عمل بدون وجود مشاريع سياحية معتبرة. وهنا يأتي دور البنوك بالإسهام المباشر في تمويل الاستثمارات, ومن ناحية أخرى فإن البنوك تقوم بخدمات مساندة للخدمات السياحية من خلال تفعيلها لمناطق سياحية, من حيث الخدمات المصرفية المتنوعة من سحب و تحويل العملات و صرف الشيكات السياحية و غيرها من المعاملات المصرفية التي تسهل في إجراءات ومختلف العمليات السياحية للأفراد, وهنا يمكن الدور الرئيسي للتمويل البنكي لهذا القطاع.

وسيقترن هذا الفصل على تحديد الإطار النظري لكل مصطلح علمي تبنى عليه عملية الوصف و التحليل

لموضوع الدراسة وعليه قسم كالآتي:

**المبحث الأول:** الأدبيات النظرية, مفاهيم عامة حول الاستثمار السياحي و التمويل البنكي.

**المبحث الثاني:** الدراسة التطبيقية, الأبحاث و الدراسات العلمية السابقة.

### المبحث الأول: مفاهيم عامة حول الاستثمار السياحي و التمويل البنكي

سنحاول في هذا المبحث تقديم المفاهيم الأساسية حول مصطلح الاستثمار السياحي و السياحة من الناحية الاقتصادية بشكل عام, وكذا من تداول مصطلح السياحة اقتصاديا في هذا العمل,ومن ناحية أخرى تناول المفاهيم المتعلقة بالتمويل البنكي .

#### المطلب الأول: عموميات حول الاستثمار السياحي.

يعد الاستثمار السياحي من الأنشطة الواعدة التي تتيح فرصا استثمارية قادرة على المنافسة في السوق السياحية العالمية,وذلك أن رواج السياحة يؤثر بشكل مباشر على اقتصاديات الدول و نمو النشاطات المرتبطة بصناعتها.

#### أولا: تعريف الاستثمار السياحي.

قبل التطرق إلى تعريف الاستثمار السياحي نعطي بعض المفاهيم حول السياحة.

➤ **تعريف السياحة:** هي ظاهرة اجتماعية تشمل انتقال شخص أو أشخاص من محل إقامتهم المعتادة إلى أماكن أخرى داخل دولهم و تعرف بالسياحة الداخلية,أو خارج دولهم و تعرف بالسياحة الخارجية.<sup>1</sup>

كما تعرف السياحة أنها مجرد حركة انتقال أشخاص يرغبون بأداء مهام معينة أي أن المسافة التي يقطعها المسافر كانت من المعايير المهمة التي تحدد كون النشاط السياحي مكثفا أو ضئيلا.<sup>2</sup>

**وتعرف وفقا للمنظمة العالمية للسياحة:** أنها تشمل أنشطة الأشخاص الذين يسافرون إلى أماكن تقع خارج بيئتهم المعتادة, و يقيمون فيها لمدة لا تزيد عن سنة<sup>3</sup>

في ضوء ما تقدم يمكن القول بأن السياحة عملية انتقال مؤقتة من مكان إلى مكان معين تهدف أساسا إلى تحقيق الراحة و المتعة بالنسبة للسواح,وتحقيق وفرة اقتصادية لأصحاب المكان.

#### ➤ الأهمية الاقتصادية للسياحة.

تعتبر السياحة نشاطا يجلب المداخيل للبلد دون الحاجة إلى شحنها و توصيلها للمستهلك,بل أن الزائر يأتي إلى موقع الإنتاج من أجل تلبية رغباته,و يتمثل تحليل الأثر الاقتصادي للسياحة حسب المنظمة العالمية للسياحة في:<sup>4</sup>

■ تحديد موقع و أهمية ودور السياحة في الاقتصاديات الوطنية،

<sup>1</sup> -محمد الصيرفي,مهارات التخطيط السياحي,دار الهناء للتجليد,القاهرة 2008-2009,ص 12

<sup>2</sup> -حميد عبد النبي الطائي,أصول صناعة السياحة,دار الوراق للنشر و التوزيع,الطبعة الثانية,الأردن 2006 ص 22

<sup>3</sup> -عبد الرزاق مولاي لخضر,بورحلي خالد,متطلبات التنمية السياحية في الاقتصاد الجزائري,مجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية,جامعة ورقلة,عدد4 جوان

2016 ص 68

<sup>4</sup> بوعموشة حميدة,دور القطاع السياحي في تمويل الاقتصاد الوطني لتحقيق التنمية المستدامة,مذكرة ماجستير جامعة فرحات عباس

سطيف,2011/2012 ص 36-39

■ تقدير و تحديد العوامل المؤثرة في تنمية القطاع السياحي ,

■ تحديد العوامل الرئيسية المحفزة و كذا العوامل المعرقله لنمو القطاع السياحي في المستقبل ,

ويمكن إبراز دور السياحة في تحفيز النشاط الاقتصادي من خلال دراسة الآثار الاقتصادية للسياحة على بعض متغيرات الاقتصاد الوطني منها: التشغيل, ميزان المدفوعات ,تشكيل الدخل الوطني و إعادة توزيعه الاستثمار في البنية التحتية وفيما يلي توضيح العناصر السابقة:

**أولاً: بالنسبة للتشغيل:** أن القطاع السياحي يؤدي إلى تحقيق العديد من الفوائد للاقتصاد الوطني ,خاصة في مجال خلق مناصب شغل باعتبار السياحة قطاع متشعب النشاطات و متعدد الفروع, ولها علاقات عديدة مع القطاعات الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية الأخرى.

**ثانياً: الأثر على تحسين ميزان المدفوعات:** تساهم السياحة كصناعة تصديرية في تحسين ميزان المدفوعات الخاص بالدولة , و يتحقق هذا نتيجة تدفق رؤوس الأموال الأجنبية المستثمرة في المشروعات السياحية و الإيرادات السياحية التي تقوم الدولة بتحصيلها.

**ثالثاً: الأثر على تنمية بعض المرافق الأساسية:** يظهر هذا الأثر بوضوح في الدول النامية التي لم تصل فيها المرافق الأساسية إلى مستواها المناسب نظراً لانخفاض مستوى المعيشة و تنميتها تحتاج الى رؤوس أموال ضخمة, و لذلك أن تقدم السياحة و ما يترتب عنها من دخل سريع للعملات الصعبة يزيد من قدرة الدولة على الزيادة في الاستثمارات في البنية التحتية مثل: المطارات، الطرق، الموانئ.

وتبرز السياحي كمنشآت اقتصادية كثيف العمالية، حيث تعد من أكثر القطاعات توظيفاً سواءً من خلال الوظائف المباشرة المقدمة للخدمات السياحية أو في المنشآت الصغيرة و المتوسطة.

كما تهدف تنمية الصناعة السياحية, إلى تحقيق زيادة مستمرة, و المتوازنة في الموارد السياحية. و أن أول محور في عملية التنمية هو الإنسان الذي يعد أداها الرئيسية.<sup>1</sup>

وتشير التوقعات المستقبلية لعام 2020 أن الإنفاق السياحي الدولي سيصل إلى حوالي 3 تريليون دولار أمريكي, و أن الاستثمارات في قطاع السياحة قد تصل إلى ما قيمته 2.7 تريليون دولار أمريكي.<sup>2</sup>

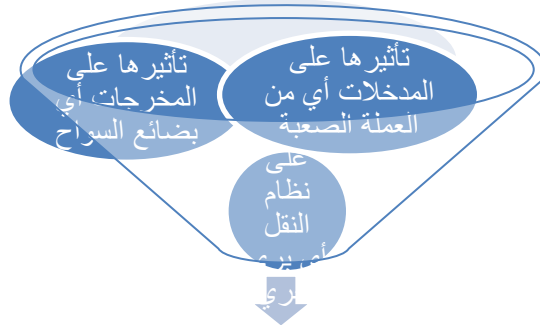
وتعود الأهمية الاقتصادية لصناعة السياحة إلى ما تجده إلى البلد من عملة صعبة و رؤوس أموال, و في كثير من الدول تعتمد البنية الأساسية للاقتصاد المحلي على صناعة السياحة ,وتعتبر هذه مجالاتها المختلفة أكبر صناعة في العالم في مجال تشغيل اليد العاملة و القضاء على البطالة, و تسهم بالتالي الى تنمية اقتصاديات الدول.تعتبر صناعة السياحة سوق قابل للتوسع بحيث تشمل كافة الصناعات الأخرى مثل التجارة و الصناعة و الزراعة.....الخ.

<sup>1</sup> -عبد القادر مصطفى, دور الاعلان في التسويق السياحي, الحواسيب الجامعية للندوات ط1, المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر, بيروت 2003.ص

<sup>2</sup> موفق عدنان عبد الجبار الحميري, أساسيات التمويل و الاستثمار في صناعة السياحة ط1 مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع. عمان. 2009.ص5

السياحة كصناعة لها أهمية خاصة تستمد من تأثيرها على بنيان و أداء الاقتصاد القومي و التي يمكن النظر إليها من خلال الشكل الآتي

**الشكل رقم 1: تأثيرات السياحة**



المصدر: ماهر عبد العزيز, صناعة السياحة ص 35

يوضح الشكل أعلاه أن أهمية صناعة السياحة في الدول النامية يهدف الى تحقيق فائض أو موازنة في ميزان المدفوعات و تحقيق فائض في العملة الصعبة, فالسياحة نشاط ديناميكي حركي ذو تأثير متبادل و فعال يشمل جميع الأنشطة الاقتصادية في الدولة و خارجها, فهي تتأثر و تؤثر على نشاط الإنتاج, الاستهلاك النقل<sup>1</sup>. كما ترتبط الأهمية الاقتصادية للسياحة من حيث كونها أداة ووسيلة رئيسية لتحقيق التنمية المستدامة, وكما أنه يشمل جوانب أخرى بالغة الأهمية لما له من تأثير ايجابي مضاعف على قطاعات اقتصادية و خدمية عديدة مرتبطة بها بصورة مباشرة أو غير مباشرة. يظهر لنا الشكل التالي:

**الشكل رقم 2: الأهمية الاقتصادية للسياحة**



المصدر: ماهر الشمايلية, على فلاح الضلاعين, مصطفى يوسف كافي, التخطيط السياحي البيئي, ص 59

وعليه فلا يقتصر دور السياحة على استحداث وظائف داخل المجالات المرتبطة بالعمل السياحي فقط, كقطاع الفنادق, بل يتعدى ذلك الى استحداث فرص عمل في القطاعات التي ترتبط بالأنشطة السياحية من الاستثمارات, كبناء القرى السياحية والمقاولات الصناعية والزراعية.<sup>1</sup>

### ➤ أنواع السياحة.

تعددت أنواع السياحة وفقا للدوافع و الرغبات و الاحتياجات المختلفة, فهناك السياحة الثقافية و الترفيهية , العلاجية, الدينية, الرياضية, بالإضافة إلى أنماط أخرى جديدة ساعد على انتشارها التقدم و التطور العلمي وكذا السياسي و الاقتصادي و الاجتماعي و ما صاحب ذلك من تطورات و متطلبات ذات نوعيات خاصة لم تكن معروفة من قبل مثل سياحة المؤتمرات و سياحة المعارض و سياحة الحوافز وغيرها, وقد صنف خبراء السياحة الأنواع المختلفة وفقا لعدة عناصر.

من حيث العدد, الجنس, وسيلة النقل, الطبقة الاجتماعية, الموقع الجغرافي..... الخ<sup>2</sup> وقد نلخص كل أنواع السياحة السابقة في السياحة الداخلية و الخارجية سوف نتطرق الى تعريف بسيط لكل منهما:

**السياحة الداخلية:** هي الزيارات التي تقوم بها المواطنين داخل حدود دولهم, و رغم الاتفاق على هذا المفهوم إلا أن هناك اختلافا في بعض الدول من خلال تعريف السائح.

**السياحة الخارجية(الدولية):** هي الحركة أو النشاط المتمثل في الانتقال و الإقامة عبر حدود الدولة و القارات المختلفة , و تخضع هذه الحركة لعدد من العوامل و الظروف السياسية و الاقتصادية والاجتماعية التي تسود العالم.<sup>3</sup>

ومن هنا نأتي إلى تعريف الاستثمار السياحي على أنه: استخدام المدخرات في تكوين الطاقة الإنتاجية الجديدة اللازمة لعمليات إنتاج السلع و الخدمات و المحافظة على الطاقات الإنتاجية القائمة. والاستثمار السياحي: هو عملية استخدام و توجيه رؤوس الأموال لخلق أو ترمين منتج سياحي أو خدمة ترد ضمن عناصر الجذب السياحي, بهدف تسويق هذه الخدمة و تحقيق عوائد على رؤوس الأموال المستغلة والصناعة السياحية تتمثل في جميع الهياكل و المؤسسات التي تقوم باستيعاب الطلب السياحي في إقليم معين.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> الياس شاهد, عبد النعيم دفرور, السياحة كمقوم للتنوع الاقتصادي في ظل تذبذبات أسعار النفط, المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية, المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية, جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي, عدد 6 جوان 2017, ص 115.

<sup>2</sup> مفاتيح يمينية, أثر الابتكار السياحي على التنمية السياحية حالة الأهقار و دوز بتونس, مذكرة دكتوراه, جامعة قاصدي مرباح ورقة 2018/2017 ص 69.70

<sup>3</sup> التخطيط السياحي, محمد الصيرفي, ط1, دار الفكر الجامعي, الاسكندرية, 2007, ص 55, 50

<sup>4</sup> بوزاهر نسرين, تمويل الاستثمارات السياحية في الجزائر, مذكرة ماجستير, جامعة محمد خضر بسكرة, 2005-2006 ص 31

و يعتبر الاستثمار السياحي جزءا من الاستثمارات الإجمالية للدول و هو ما يخصص من رؤوس الأموال لتحديد الاستثمارات القائمة.

و الاستثمارات السياحية شأنها شأن أي نشاط استثماري من قطاعات أخرى تبحث عن ركينين أساسيتين لمباشرة نشاطها في أي مكان، و تتمثلان في الضمانات و الحوافز، كتوفير الاستقرار السياحي الذي يشكل مناخا ملائما للاستثمار.

و يعد الاستثمار السياحي من الأنشطة الواعدة التي تتيح فرصا استثمارية قادرة على المنافسة في سوق السياحة العالمية، ذلك أن رواج صناعة السياحة يؤثر بشكل مباشر على اقتصاديات الدول، و نمو الصناعة، و الأنشطة المرتبطة بصناعتها.<sup>1</sup>

و يعرف الاستثمار السياحي: أنه ذلك الجزء من القابلية الإنتاجية الآنية الموجهة إلى تكوين رأس المال السياحية سواء المادي أو البشري، بغية زيادة طاقة البلد السياحية، كال فنادق و المدن السياحية و المطاعم و الطرق و النقل السياحي.

و هو القدرة على تحقيق الانتاجية الهادفة إلى تكوين رأس المال المادي و إعداد رأس المال البشري في مجال السياحة، من أجل زيادة الطاقة الإنتاجية و التشغيلية و تحسينها.<sup>2</sup>

و يعتمد على عوامل عديدة منها: الموقع الاستراتيجي للدولة، و الاستقرار السياسي و الاقتصادي الموجه للسوق الحر، إلا أن الدول العربية تعاني من نقص في الاستثمار السياحي و ذلك لضعف و إهمال الخدمات في المواقع السياحية.<sup>3</sup>

#### ثانيا: متطلبات تنمية الاستثمار السياحي.

هناك جملة من العوامل المؤثرة في تشجيع الأفراد أو الشركات للاستثمار في صناعة السياحة من هذه العوامل نجد:<sup>4</sup>

- مدى اتساع السوق السياحية و الزيادة المرتقبة للطلب الكامن على الخدمات السياحية،
- مدى توفر الخدمات العامة و البنية التحتية،
- حجم سوق المنافسة و تحديد اتجاهات المنافسة و التكاليف المطلوبة لتنفيذ السياسات التنافسية،
- سياسة تشجيع الدولة للمستثمرين،
- نوعية القروض البنكية و التمويل المتوفر،
- معدل التضخم السنوي لأسعار السلع و الخدمات و كذا مصاريف السياح المحليين الإقليميين الأوليين.

1 إسماعيل نسيبة، دور السياحة في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية في الجزائر، مذكرة ماجستير جامعة وهران، 2014. 2013 ص 41،

2 مصطفى أحمد السيد مكاوي، الاستثمار السياحي في مصر و الدول العربية (الأهمية و التحديات و رؤية التطور)، مركز الامارات للدراسة و البحوث الإستراتيجية، ص 13

3 حليف مصطفى غرابيه، السياحة الصحراوية، في الوطن العربي الواقع و المأمول، ط1، دار قنديل للنشر و التوزيع، عمان 2008 ص 113.

4 أساسيات التمويل و الاستثمار في صناعة السياحة، مرجع سبق ذكره، ص 126

- معدل سعر تصريف العملات ,
  - سعر الفائدة في البنوك,
  - معدل التضخم للمناطق المصدرة للسياح,
  - عدد و جنسية شركات الطيران العاملة للمناطق المراد الاستثمار فيها.
- ووفقا لخطط التنمية يلاحظ أن كل دولة تقوم بوضع إستراتيجية الاستثمار السياحي الخاص بها فإن إستراتيجية الاستثمار السياحي يجب أن تأخذ في الحسبان الاعتبارات الآتية :<sup>1</sup>
- تحديد المشروعات السياحية باعتبارها جزءا من خطة سياحية تنموية؛
  - اختيار المشروعات السياحية وفقا لدراسات الجدوى الاقتصادية و الاجتماعية؛
  - تطوير الهياكل التشريعية و الإدارية المساندة للمشروعات السياحية؛
  - التعرف إلى المزايا و الحوافز المتاحة للمشروعات الاستثمارية السياحية, بما يتناسب مع الاحتياجات الاستثمارية؛
  - قابلية المشروعات المختارة للتطبيق و التوظيف.
- ثالثا: خصوصيات الاستثمار السياحي و أهدافه
- ✓ خصوصياته: يتميز القطاع السياحي بما يتضمنه من صناعة و الاستثمار بمجموعة من الخصائص نذكر منها:<sup>2</sup>
- يرتفع دخل الاستثمار السياحي بزيادة توفر كافة متطلبات الصناعة السياحية,
  - تتصف الصناعة السياحة بحاجتها إلى أعداد كبيرة من يد عاملة, و أخرى ذات كفاءة متخصصة و أعمال أخرى ترتبط بالسياحة و الاستثمار,
  - إن الصناعة السياحية تتطلب إنتاج مستمر و غير متقطع, وكذا تجديد دائم للبحث على أسواق جديدة,
  - إن النشاط السياحي في علاقة مرنة مع التغيرات في التكاليف العامة,
- ✓ أهدافه:

الهدف العام للسياسة الحكومية في السياحة هو مضاعفة مساهمة السياحة في الاقتصاد الوطني.

و من الأهداف الخاصة المساهمة في توفير مناصب الشغل, إعادة توزيع الدخل بين الأفراد ولكن لبعض

الحالات يتم الاستثمار في القطاع السياحي لأسباب ليست تجارية نجد منها:

قد يكون لأسباب اجتماعية و بيئية بدلا من الأسباب التجارية البحثة مثال عن ذلك: الاستثمار في البنية

التحتية, وفي كثير من الحالات هناك مؤسسات مثل البنوك تقوم بالاستثمار في القطاع السياحي لأهداف غير

1 الاستثمار السياحي في محافظة العلا, عبد الناصر بن عبد الرحمن الزهراني, كباشي حسين قسيمة, مركز المعلومات و الأبحاث السياحية. 2008, ص



تجارية على الأقل في المدى القصير حيث تساهم في انتشار الفنادق و المنتجعات و مراكز المؤتمرات و تأجيرها بدلا من المكاتب و المصانع و المخازن, وتتوقع عائد جيد على رأس المال المستثمر.<sup>1</sup>

### المطلب الثاني: مفاهيم عامة حول التمويل

➤ **أولا: تعريف التمويل:** يعرف التمويل على أنه عملية تكوين المخصصات النقدية المتاحة و توزيعها و استخدامها لضمان عملية استمرار عملية إعادة الإنتاج على مستوى الاقتصاد الوطني ومستوى المنشأة سواء كانت إنتاجية أو خدمية.<sup>2</sup>

كما تعرف العملية التمويلية على أنها الحصول على الموارد المالية,ومن ثمة استخدامها لانجاز وظائف المؤسسة بما يتناسب مع أهدافها.<sup>3</sup>

ويعرف على أنه الحقل الإداري أو مجموعة الوظائف الإدارية المتعلقة بإدارة مجدى النقد و إلزاميته لتمكين المؤسسة من تنفيذ أهدافها,وبصفة عامة يتمثل في كافة الأعمال التنفيذية التي يترتب عليها الحصول على النقدية واستثمارها في عمليات مختلفة ساعد على تعظيم عائد النقدية المتوقع الحصول عليها مستقبلا في ضوء النقدية المتاحة حاليا للاستثمار و العائد المتوقع الحصول على تحقيقه منه.<sup>4</sup>

### أهمية التمويل:<sup>5</sup>

وفيما يلي :

- تحرير الأموال أو الموارد المالية المجمدة سواء داخل المؤسسة أو خارجها؛
- يساعد على انجاز مشاريع معطلة و أخرى جديدة و التي بها يزيد الدخل الوطني؛
- يساهم في تحقيق أهداف المؤسسة من أجل اقتناء أو استبدال معدات.
- يعتبر التمويل كوسيلة سريعة تستخدمها المؤسسة للخروج من حالة العجز المالي؛
- المحافظة على سيولة المؤسسة وحمايتها من خطر الإفلاس .

ونظرا لأهمية التمويل فهو يعتبر من القرارات الأساسية التي يجب أن تعني بها المؤسسة,ذلك لأنها المحدد لكفاءة متخذي القرارات المالية من خلال بحثهم عن مصادر التمويل اللازمة و الموافقة لطبيعة المشروع الاستثماري المستهدف,وأن قرار اختيار طرق التمويل يعتبر أساس السياسة المالية ,حيث يرتبط بهيكل رأس المال و تكلفته,إذ يختار البديل الذي يكلف المؤسسة أقل ما يمكن.<sup>1</sup>

1 أساسيات التمويل و الاستثمار,مرجع سابق,ص 271.

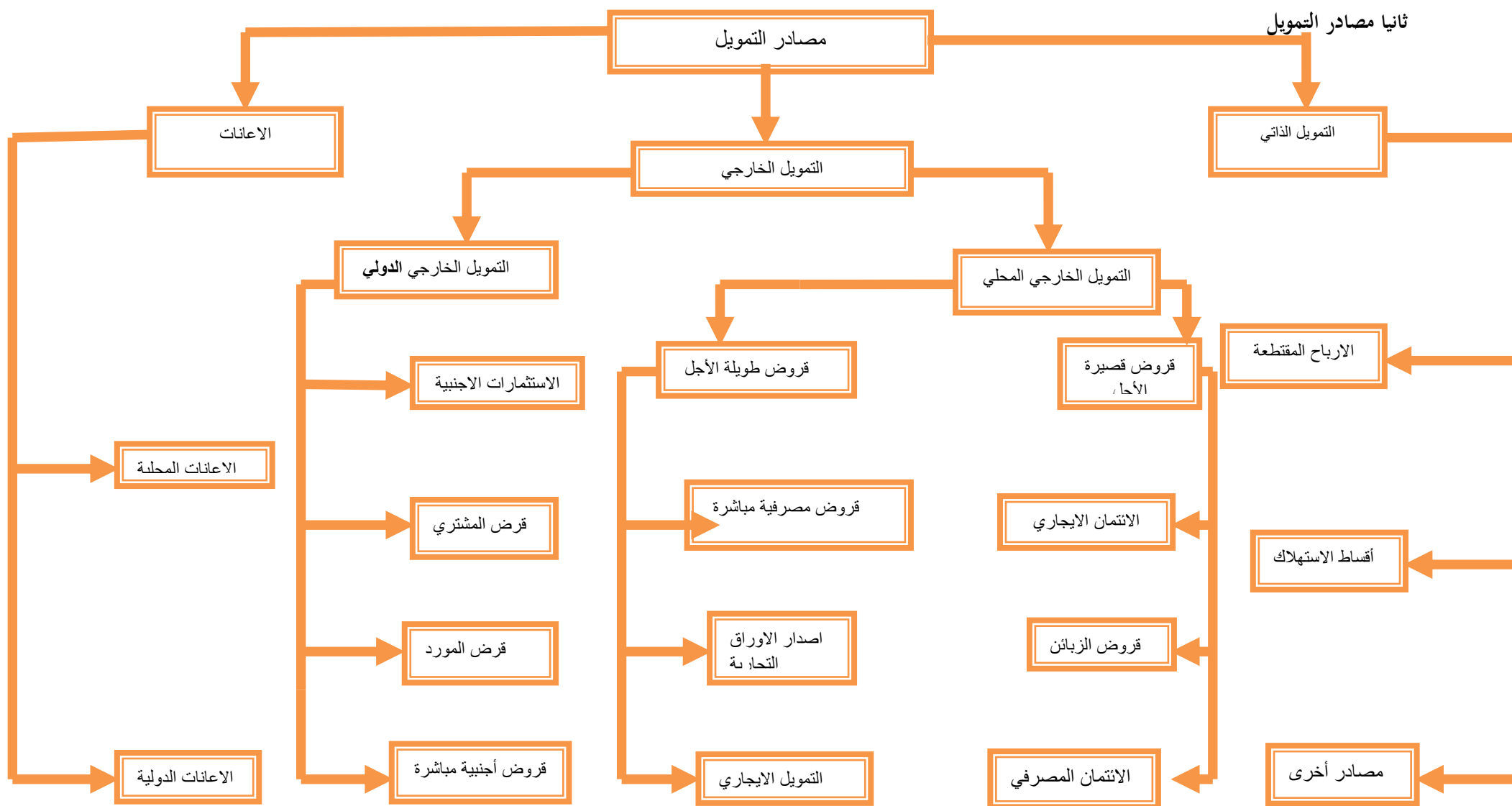
2فاطمة الحاج قويدر,التمويل كأداة لاستمرارية المشاريع الاستثمارية,مذكرة ماستر,جامعة قاصدي مباح,ورقة,2011-2012 ص 40

3بوزاهر نسرين,مرجع سبق ذكره,ص 3

4 -www.acc4arab.com

5 شمام وفاء, تمويل المشاريع الاستثمارية,مذكرة ماجيستير ,جامعة العقيد الحاج لخضر,باتنة 2008-2009 ص 6





المصدر: بوزاهر نسرين، مرجع سبق ذكره ص 13

➤ ثالثاً: محددات اختيار مصادر التمويل للقطاع السياحي:

عندما تقرر الشركة السياحية نوعية الأصول التي ترغب باقتنائها فإنها بتقييم مختلف مصادر التمويل المحتملة في ضوء الاعتبارات التالية:<sup>1</sup>

- حجم الأموال التي يحتاجها المشروع السياحي و الفترة الزمنية التي يستم توظيف الأموال فيها؛
- توافق مصادر الأموال لأوجه استخداماتها هذه الأموال؛
- تكلفة التمويل مقارنة مع معدل التكلفة السائدة و مع عائد الاستثمار المتوقع؛
- آجال تسديده و تزامنه مع التدفقات النقدية المتوقع تحقيقها من تشغيل الموجودات الممولة؛
- القروض التي يفرضها الممولون على إدارة المشروع المقترض كشرط عدم الاقتراض الاضائي و توزيع الأرباح و المحافظة على معدلات محددة من نسب أشغال المشروع طوال فترة الاقتراض؛
- حيث يتصف كل مصدر من مصادر التمويل بخصائص تميزه عن غيره من مصادر تمويل أخرى، وتودور الخصائص الأساسية لمختلف مصادر التمويل حول أربعة نقاط:

▪ ميعاد الاستحقاق؛

▪ الوفاء بالتزامات و مستوى الأرباح؛

▪ مدى ثبات القيمة المدفوعة؛

▪ الضمانات؛

المطلب الثالث: التمويل البنكي و تأثيره على الاستثمار السياحي.

ان عملية تنمية قطاع معين لا تنفذ فعليا إلا بعملية التمويل، أي أي نشاط أو إجراء اقتصادي يتم إلا بتوفر الموارد المالية التي تكون مدخلا للنشاط الاقتصادي .

أولاً: الدور التمويلي للبنوك:

ينبع هذا الدور الخدمي للبنوك من القدرة التي امتلكتها خلال السنوات الماضية في استيعاب التجارب في الجانب المصرفي و المالي و يمكن تحديد الدور الخدمي للبنوك لقطاع السياحة فيما يلي:<sup>2</sup>

- لقد قامت البنوك بإعداد دراسات الجدوى الاقتصادية و الفنية و المالية للفرص و المشروعات الاستثمارية السياحية التي تتكشف أممها، وبذلك يكون هناك فائض دائم لهذه الدراسات تنتظر التمويل و التنفيذ.

<sup>1</sup> أساسيات التمويل و الاستثمار في صناعة السياحة، مرجع سابق ص 63.64.

<sup>2</sup> عيساني ربيع، دور البنوك في تنشيط التنمية السياحية، مذكرة ماجستير، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2012. 2011 ص 86

- الترويج حيث تقوم البنوك بالترويج و بشكل منظم للفرص الاستثمارية السياحية ذات الجدوى و العمل على تسويقها لغرض تشجيع المستثمرين من الأفراد و الشركات للإقبال عليها,
  - تقوم البنوك بتوفير التجارب و الخبرات المصرفية,اذا كان هناك مشروع سياحي جاري خصصته حيث يقوم بعمل الدراسات و الاستشارات اللازمة لضمان حسن سير هذه العملية واقتراح السبل المناسبة لتوفير مصادر التمويل,
  - كما أن البنوك هي في موقع يمكنها من الاسهام في لمشروعات السياحة الجديدة خاصة اذا كانت هي المبادرة أصلا لدراسة جدواها و اجراء الاتصالات مع الجهات و المصالح المملوكة لها.
- بالإضافة إلى ذلك فإن البنوك تقوم بالعديد من الخدمات المصرفية الأخرى لخدمة قطاع السياحة و نذكر منها على سبيل المثال ما يلي:

- ✓ اصدار الشيكات السياحية:وتعتبر من أكثر الوسائل استخداما لدى السائحين.
- ✓ خطابات الاعتمادات السياحية:لها أهمية كبيرة بالنسبة للسائح الذي يرغب في نقل مبالغ كبيرة.
- ✓ الكروت الائتمانية السياحية: كان لها دور فعال و أهمية كبيرة لخدمة السياحة منها:الفيزاكارد,ماستر كارد.

- وإجمالاً للخدمات التي تقوم بها البنك في مجال السياحة فإنها قامت بإنشاء العديد من المشروعات السياحية هدفها الأول و الرئيسي تنشيط السياحة نذكر منها على سبيل المثال:
- انشاء شركة سياحية لتقديم كافة الخدمات السياحية بغرض تنشيط التسويق السياحي.
  - شركة للنقل السياحي البري لتنشيط حركة نقل أفواج السائحين الوافدين.

#### ➤ ثانيا:اسهامات التمويل للاستثمار السياحي.

- ان عملية تمويل القطاع السياحي تعمل على تحقيق تنمية اقتصادية و اجتماعية في نفس الوقت حيث تقوم بتوفير مناصب شغل والعمل على تدفق عملت أجنبية مما يؤدي بتوازن ميزان المدفوعات .
- حيث كلما ساهمت الدولة في تمويل هذا القطاع ساهمت في دعم و تطوير الدولة اجتماعيا و اقتصاديا.
- لعل أغلب المستثمرين المتوجهين للتمويل البنكي ولم يتحصلوا عليه يرو أن البنوك التجارية هي التي تسبب حاجزا في التحصيل على التمويل, الا أن البنوك التجارية وضعت مجموعة من الشروط لضمان حقها في حالة عدم استرجاع القرض , كذلك يظهر مجموعة من المستثمرين المقدمين على القرض ليس لديهم علم بشروط الموضوعه فقط يتجه الى البنك من أجل الحصول على القرض.

اذا البنوك التجارية ليس لديها أي مشكل في عملية تمويل القطاع السياحي فقط الشروط التي وضعتها البنك يجدها المستثمر صعبة نوعا ما, ولكن اذا لم يتم وضع مثل هذه الشروط لما كانت المنظومة البنكية.<sup>1</sup>

المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية الأبحاث و الدراسات العلمية السابقة.

المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة

-الدراسة الثانية: سماعيني نسبية- دور السياحة في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية في الجزائر-مذكرة ماجستير في إدارة الأعمال 2004/2013

تتمحور هذه الدراسة حول الدور الذي يمكن أن تلعبه السياحة على المستوى الاقتصادي و الاجتماعي و الهدف منها هو محاولة التحسس من مكانة السياحة في الجزائر وتوضيح أهمية دور قطاع السياحة في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية للجزائر, ومحاولة معرفة أسباب تراجع السياحة في الجزائر وكذا حصر المعوقات التي حالت ولازالت تحول دون الاهتمام بهذا القطاع في السياسة التنموية للجزائر, وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

▪ إن ضعف القطاع السياحي في الاقتصاد الوطني الجزائري يعود أساساً إلى إهماله في مختلف برامج التنمية الاقتصادية.

▪ عدم الاستقرار الأمني و السياسي الذي عاشته الجزائر مند أوائل العقد الأخير من القرن الماضي.

▪ غياب سياسة تسويقية للمنتج السياحي في الجزائر إذ لا يحظى بأي اهتمام في وسائل الإعلام

✓ الدراسة الثالثة: سعاد صديقي- دور البنوك في تمويل المشاريع السياحية حالة جيجل-مذكرة ماجستير سنة

2006/2005

حاولت الدراسة معالجة دور البنوك في تمويل المشاريع السياحية و كان الهدف من الدراسة التعريف بالإمكانيات السياحية المتواجدة في الجزائر و الوصول إلى المكانة التي يحتلها القطاع السياحي ضمن الاقتصاد الوطني, ومعرفة الآفاق التي رسمت للمشاريع السياحية وأساليب الدعم التي ستحظى بها من قبل الدولة, والوقوف على أهم نقائص هذا القطاع و المشاكل التي يعاني منها, خصوصا تلك المتعلقة بالجانب المالي ومحاولة معالجتها وما يمكن أن تساهم به البنوك في هذا المجال, في حين توصلت الدراسة إلى أن السياحة لها دور كبير في زيادة النمو الاقتصادي نظرا لما تقدمه وإمكانيتها في امتصاص اليد العاملة.

<sup>1</sup> عيساني ربيع, مرجع سابق, ص84.

يجب منح مكانة أكبر للسياحة في إطار السياسة التنموية العامة، كما يجب على السياسة الوطنية للسياحة أن تركز على مخطط رئيسي للتنمية على المدى الطويل، والسهر على توافقه مع القطاعات الاقتصادية والاجتماعية وذلك بتحديد الأولويات في مناطق التوسع السياحي و في أشكال السياحة التي يجب ترقيةها وكذا في نوع الزبائن المستهدفين وطنيين كانوا أو أجانب

✓ **الدراسة الرابعة:** بوعموشة حميدة، دور القطاع السياحي في تمويل الاقتصاد الوطني لتحقيق التنمية المستدامة- دراسة حالة الجزائر-مذكرة ماجستير، جامعة فرحات عباس سطيف. 2011.2012.

حاولت الدراسة التوصل إلى دور القطاع السياحي في تمويل الاقتصاد الوطني لتحقيق تنمية مستدامة وذلك بهدف معرفة مساهمة مدى القطاع السياحي في إنعاش الاقتصاد الوطني وتحقيق التنمية المستدامة وإبراز جهود الدولة من خلال إتباع مجموعة من البرامج و السياسات وهل هناك تشجيع للنهوض بهذا القطاع من خلال الاستثمار المحلي و الأجنبي. وفي نهاية الدراسة توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج تمثلت في:

ضعف أداء القطاع السياحي في الجزائر يعود إلى ضعف الاستثمار في هذا القطاع، و إعطاء الأولوية إلى الصناعة الثقيلة على حساب قطاع الخدمات بصفة عامة والسياحة بصفة خاصة. وعدم الاستقرار السياسي و المؤسساتي كان من الأسباب التي لعبت دورا هاما في تعطيل و إهمال هذا القطاع.

✓ **الدراسة الخامسة:** شراد جميلة مذكرة ماستر. حول دور البنوك التجارية في تمويل القطاع السياحي-حالة الوادي-2014.2015

تناولت الدراسة معالجة دور القطاع المصرفي في تمويل الأنشطة السياحية وكيفية تفعيله من أجل النهوض بالقطاع السياحي حيث كان الهدف من الدراسة التعريف بالإمكانيات السياحية المتواجدة في الجزائر و الوصول إلى المكانة التي يحتلها القطاع السياحي ضمن الاقتصاد الوطني، ومعرفة الآفاق التي رسمت للمشاريع السياحية وأساليب الدعم التي ستحظى بها من قبل الدولة، والوقوف على أهم نقائص هذا القطاع و المشاكل التي يعاني منها، خصوصا تلك المتعلقة بالجانب المالي ومحاولة معالجتها وما يمكن أن تساهم به البنوك في هذا المجال و الوقوف و الوقوف على الدور الذي يمكن أن يلعبه التمويل البنكي.

وعند معالجة الدراسة تم التوصل إلى مجموعة من النتائج تمثل كالاتي:

1. معايير التمويل السياحي تساهم في توفير شروط ومتطلبات البيئة في الجزائر وهذا ما يدل على استعداد

الجزائر لتطبيق المعايير السياحية.

2. نجاح الوكالات السياحية في تنشيط السياحة كما أن مختلف القطاعات تساهم في تنشيط و تطوير السياحة وذلك بتطبيق المعايير السياحية الدولية.

✓ **الدراسة السادسة:** عبد الرزاق مولاي لخضر, بورحلي خالد متطلبات تنمية القطاع السياحي في الاقتصاد الجزائري, المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية, عدد 4 جوان.

حيث عاجلت الدراسة مدى إمكانية القطاع السياحي في أن يكون قطاع استراتيجي وبديل تنموي لقطاع النفط في الجزائر, وتعرضت الدراسة إلى أهمية ودور القطاع السياحي في دعم التنمية الاقتصادية في ظل تراجع أسعار النفط, من خلال تشخيص الواقع الاقتصادي للقطاع واستعراض خصائصه الهيكلية من أجل الوصول إلى السياسات التي تمكن من النهوض بالقطاع. وفي الأخير توصلت إلى مجموعة من النتائج تمثل في:

أن مساهمة القطاع السياحي في النشاط الاقتصادي بالجزائر ضعيفة لا ترقى إلى المستوى الطموح رغم الجهود التي تبذلها الدولة في هذا المجال, حيث يواجه هذا القطاع الكثير من المعوقات منها قلة الاستثمارات و ضعف البنية التحتية وجمود التشريعات ونقص الكوادر البشرية.

✓ **الدراسات الأجنبية:**

1/**الدراسة الأولى:** أساسيات التمويل و الاستثمار في صناعة السياحة- موفق عدنان عبد الجبار الحميري- عمان سنة 2009

تناول الكاتب أهمية التمويل في صناعة السياحة باعتباره عنصرا فعالا في تحقيق التنمية المستدامة , وما يؤكد أهمية تشجيع الاستثمار في قطاع السياحة هو احتلال هذه الصناعة المرتبة الرابعة في قيمة الصادرات , حيث استطاعت السياحة أن تلعب دورا هاما و فعالا في توفير مناصب شغل.

فالنشاط السياحي الدور الفعال في تحسين ميزان المدفوعات من خلال جلب العملات الأجنبية الصعبة, فصناعة السياحة باعتبارها نشاط إنتاجي تنموي تعتبر ركيزة أساسية من ركائز الإنتاج القومي.

وعلى الرغم من كون السياحة أكثر الأنشطة الخدمية توفيرا لفرص العمل إلا أنها أكثر الأنشطة الخدمية تعرضا للتقلبات الموسمية و اثر ذلك حركة السياحة الداخلية أو السياحة الخارجية وانعكاسات ذلك على سياسات التمويل و الاستثمار في هذا القطاع الحيوي.



- Aliouan Ba et Oumar faye, les innovations financières dans le développement des activités touristiques de l'étatsénégalais et dans le cadre de la coopération décentralisée. 2007

تناولت الدراسة مكانة قطاع السياحة في السنغال حيث يعد المصدر الثاني للعملة الصعبة بعد الصيد وأن تنوع العرض السياحي من حيث السياحة الثقافية و التراثية و السياحة المتكاملة و البيئية هو المحور الجديد للتنمية السياحية الذي تختاره سلطات الدولة, وان الدولة تدعو الى الابتكارات في تمويل النشاط السياحي من ناحية و التعاون المركزي من ناحية أخرى.

-G.A. Bodlendre: the financing of tourism projects 2002 :

تناولت الدراسة تمويل المشاريع السياحية و الجوانب الجزئية و الكلية لها, وما يخص كل من الجانب العام و الخاص في طريقة التمويل و بشكل أدق تحديد صعوبات الحصول على تمويل للبلدان النامية و اتجاه ونوع المعونة الممنوحة للمشاريع السياحية, حيث تهدف الدراسة إلى احتضان مساحة واسعة حول جوانب التمويل سواء من القطاع العام أو الخاص.

**المطلب الثاني: علاقة الدراسات الحالية بالدراسات السابقة:**

من خلال استعراض نتائج الدراسات السابقة ومقارنتها مع الدراسة الحالية استخلصنا مايلي:

أن معظم الدراسات السابقة تحدثت وحثت على ضرورة الاهتمام بالقطاع السياحي وذلك من أجل دفع عجلة التنمية الاقتصادية من خلال القطاع, وذلك لما يعود به من فائدة من الناحية الاقتصادية, وضرورة دعم وتنمية هذا القطاع من طرف الدولة و ذلك بإقامة مؤسسات تساعد على نموه وكذا دعمه.

بينما تحدثت دراستنا عن الدور الذي تلعبه البنوك في تمويل الاستثمارات السياحية ومعرفة ما إذا كان للبنك دور فعال في تنمية هذا القطاع أم لا, حيث تناولت بعض الدراسات السابقة المشاكل التمويلية لهذا القطاع و حاولت هي الأخرى معالجتها.

## خلاصة الفصل

في نهاية فصلنا هذا يمكن القول أن السياحة شكلت أهمية خاصة لدى معظم الشعوب، وقد شهدت تطورات عديدة عبر الزمن فاختلقت بذلك التعاريف التي أعطيت لها، وقد ظهرت أنواع عديدة منها اختلفت باختلاف الدوافع و الحاجات التي تجعل الأفراد ينتقلون من مكان إلى آخر.

كما شهد قطاع السياحة في العالم نموا متزايدا، وأصبح يحتل موقعا متميزا في اقتصاديات الشعوب لتصبح أول و أهم صناعة عالمية. و تزايد الاهتمام بقطاع اهتماما كبيرا، حيث أنها بدأت في تنمية مواردها السياحية وتطويرها من أجل زيادة الحركة السياحية الدولية، وإسهامها في توسيع قاعدتها الاقتصادية الوطنية و الإقليمية ولا يتم ذلك إلا من خلال تشجيع الاستثمار السياحي وذلك من خلال توفير التمويل اللازم لهذا القطاع وكذا تشجيع المستثمرين على العمل فيه ومن ناحية جدوى الأخذ بعملية التنمية في القطاع السياحي فإن الاستثمار السياحي يعتمد على العنصر البشري فهو يوفر حجم معتبر جدا من مناصب العمل، كما أن تنشيط القطاع يوفر حصة مهمة من العملة الصعبة.

## الفصل الثاني

دراسة تطبيقية لدور البنوك في تمويل الاستثمارات

السياحية-ورقلة-

## تمهيد:

إن إقامة أي مشروع مرهون بدرجة الأولى بمدى توفيره على التمويل اللازم في ظل عدم كفاية المدخرات الشخصية، و الإعانة المقدمة من قبل الأجهزة المستحدثة لتشجيع إنشاء المشاريع الاستثمارية. فقد أنشأت عدة أجهزة من أجل تقديم الإعانات المختلفة لتشجيعهم على إقامة المشاريع ومن بين هذه الأجهزة المستحدثة في القطاع السياحي الوكالة الوطنية للتنمية السياحية و المؤسسة الوطنية للدراسة السياحية بالإضافة إلى الهيئات التي أنشأت من أجل دعم الاستثمار نذكر منها الوكالة الوطنية لدعم الاستثمار و التي تمنح تسهيلات في شكل إعفاءات جبائية وشبه جبائية، ونخص بالذكر البنوك التجارية التي تساهم بدورها في منح التمويل البنكي من أجل تسهيل عملية الاستثمار و من أجل معرفة مدى مساهمة هذه الأخيرة في العملية التمويلية و خاصة في القطاع السياحي .

ومن أجل معرفة أكثر مدى تطابق الجوانب النظرية بشأن مساهمة الوكالات البنكية في تمويل المشاريع خصوصا السياحية توقفنا على مجموعة من المعطيات المتحصل عليها من مديرية السياحة و الصناعة التقليدية ومجموعة البنوك التجارية بولاية ورقلة. وتم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين رئيسيين يغطيان متغيرات الدراسة وفقا للآتي:

**المبحث الأول:** الطريقة و الأدوات المستخدمة في الدراسة.

**المبحث الثاني:** نتائج الدراسة و مناقشتها

## المبحث الأول: الطريقة و الأدوات المستخدمة

سنحاول من خلال هذا المبحث عرض منهج الدراسة المستخدم, ومجتمع الدراسة و عينتها, وأدوات الدراسة و مصادر الحصول على المعلومة, والمعالجات الإحصائية المستخدمة.

### المطلب الأول: الطريقة المتبعة في الدراسة

الفرع الأول: منهج المتبع في الدراسة: اعتمدت الدراسة على الأسلوب التحليلي الوصفي, حيث تهدف إلى تحليل ووصف حالة الاستثمارات السياحية بولاية ورقلة, وبصفة خاصة الاستثمارات المتحصلة على التمويل البنكي.

### الفرع الثاني: مجتمع وعينة الدراسة

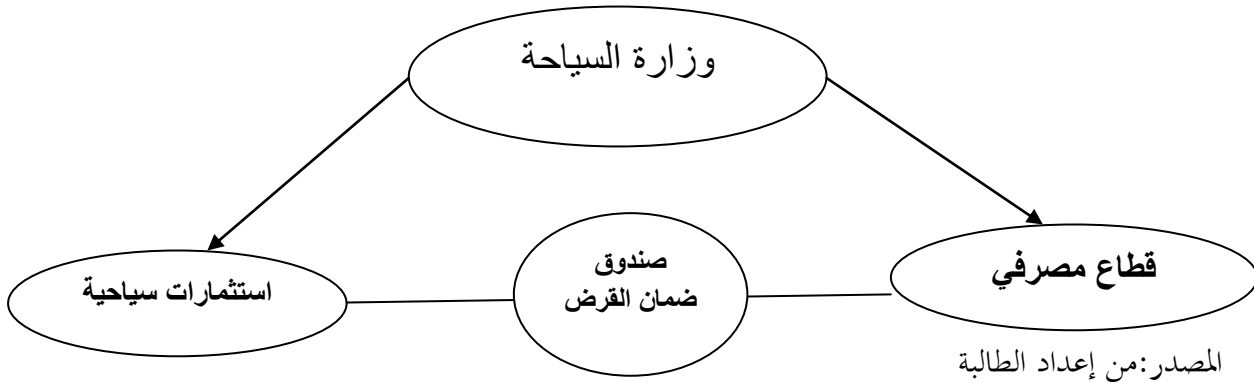
1) مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة يتكون من الاستثمارات والمشاريع السياحية بالجزائر واشكالها حصولها على تمويل من القطاع المصرفي.

2) عينة الدراسة: حيث أن العينة الممثلة لهذا المجتمع هي المشاريع والاستثمارات السياحية لولاية ورقلة

### الفرع الثالث: مصادر الحصول على المعلومة والمعطيات

لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع الدراسة الحالي, فقد تم اللجوء إلى جمع البيانات من خلال إجراء مجموعة من المقابلات مع كل من: أعوان مديرية السياحة و الصناعة التقليدية بورقلة, مجموعة البنوك التجارية بالولاية, صندوق ضمان القرض لمؤسسات الصغيرة و المتوسطة, الوكالة الوطنية لدعم الاستثمار, بحيث أن هذه الهيئات ترتبط بشكل مباشر أو غير مباشر مع المستثمر السياحي, ويمكن أن نطلق عليها عبارة البيئة الإدارية للمستثمر السياحي بالجزائر, وفيما يلي شكل بياني يوضح هذه الأخيرة:

الشكل 03: البيئة الادارية للمستثمر السياحي بالجزائر.



يوضح الشكل السابق الترابط الواقع بين كل من الهيئات الداعمة أو العاملة على تنشيط القطاع السياحي والتي تسنى لنا زيارتها تباعاً، وكانت لنا العديد من المقابلات مع الأعوان المكلفين بالتعامل المباشر مع المستثمر السياحي. ومن خلال هذه المقابلات تم تسجيل الملاحظات التالية :

❖ بالنسبة لمديرية السياحة و الصناعة التقليدية ورقلة:

-التعريف بمديرية السياحة و الصناعة: تعتبر مديرية السياحة و الصناعة التقليدية بمثابة المحرك الأساسي للأنشطة و المشاريع السياحية في الولاية،وهي عبارة عن هيئة عمومية ذات طابع إداري وتعتبر بمثابة إحدى المصالح الخارجية لوزارة السياحة تقع في الحي الإداري وسط مدينة ورقلة تم تنصيبها في 11مارس 1998 كمفتشيه وهذا وفقا للأحكام المرسوم التنفيذي 1995م المتضمن إنشاء المصالح الخارجية لوزارة السياحة و الصناعة التقليدية و قد تم إعادة تنظيم هذه المصالح بموجب المرسوم التنفيذي رقم 2000/376 المؤرخ في 22أكتوبر 2000م المعدل و المتمم بالمرسوم التنفيذي رقم 95/260 المذكور سابقا. وفي عام 2010م نشرت الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية في عددها 63 المرسوم التنفيذي رقم 10/257 المؤرخ وفي 12 ذي القعدة 1431هـ الموافق ل 20 أكتوبر 2010م المتضمن إنشاء مصالح خارجية لوزارة السياحة و الصناعة التقليدية وتحديد مهامها. وفي القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 28 جمادي الثاني 1433هـ الموافق ل 20ماي 2012 تم تنظيم مديرية السياحة و الصناعة التقليدية في المكاتب

بعد إجراء المقابلة مع مسؤول مديرية السياحة و الصناعة التقليدية، تم التحصل على كل الاستثمارات السياحية المتواجدة بولاية ورقلة وفيما يلي قائمة المعطيات المقدمة من طرف مديرية السياحة و التي تشمل كل الاستثمارات السياحية بالولاية:

جدول رقم 1: أنواع الاستثمارات السياحية بولاية ورقلة

| رقم المشروع | إسم المشمر | طبيعة المشروع      | تاريخ الموافقة الإبتدائية | عدد الأسرة | عدد مناصب الشغل | نسبة تقدم الأشغال | كلفة إنجاز المشروع |
|-------------|------------|--------------------|---------------------------|------------|-----------------|-------------------|--------------------|
| 1           | A          | مركب سياحي         | 2012/7/4                  | 250        | 210             | %96               | 2780400000         |
| 2           | B          | فندق+مركز تجاري    | 2012/12/4                 | 360        | 85              | %77               | 1467500000         |
| 3           | C          | فندق               | 2015/11/15                | 232        | 145             | %25               | 1003700000         |
| 4           | D          | قرية سياحية        | 2016/6/2                  | 30         | 25              | %1                | 450000000          |
| 5           | E          | نزل طريق           | 2017/7/1                  | 74         | 140             | %35               | 1008000000         |
| 6           | D          | فندق               | 2015/2/19                 | 80         | 30              | %25               | 750000000          |
| 7           | F          | فندق               | 2015/2/2                  | 146        | 25              | %25               | 47300000           |
| 8           | G          | قرية سياحية        | 2014/9/15                 | 126        | 80              | %55               | 450000000          |
| 9           | K          | قرية عطل           | 2015/10/7                 | 144        | 80              | %15               | 1500000000         |
| 10          | L          | فندق               | 2015/7/7                  | 106        | 20              | %2                | 81000000           |
| 11          | M          | فندق               | 2016/3/10                 | 42         | 80              | %5                | 450000000          |
| 12          | N          | نزل طريق           | 2013/3/14                 | 32         | 28              | %80               | 30340000           |
| 13          | O          | فندق               | 2014/11/2                 | 52         | 16              | %15               | 100000000          |
| 14          | R          | فندق               | 2015/11/17                | 195        | 90              | %60               | 400000000          |
| 15          | Q          | فندق               | 2017/2/15                 | 210        | 60              | %65               | 1031900000         |
| 16          | R          | فندق               | 2012/6/18                 | 120        | 30              | %35               | 104200000          |
| 17          | S          | فندق               | 2013/3/14                 | 40         | 12              | %90               | 62700000           |
| 18          | T          | فندق               | 2014/5/11                 | 36         | 6               | %100              | 12500000           |
| 19          | Y          | فندق+قاعة احتفالات | 2014/11/21                | 60         | 10              | -                 | 166400000          |
| 20          | V          | نزل طريق           | 2015/7/7                  | 50         | 18              | -                 | 110500000          |
| 21          | W          | فندق               | 2017/12/24                | 204        | 100             | -                 | 1547800000         |
| 22          | X          | فندق و ملحقاته     | 2015/8/30                 | 103        | 75              | -                 | 133500000          |
| 23          | Y          | فندق               | 2016/2/14                 | 70         | 69              | -                 | 300000000          |
| 24          | Z          | نزل طريق           | 2016/11/17                | 22         | 25              | -                 | 219600000          |
| 25          | A          | فندق               | 2017/12/6                 | 80         | 45              | -                 | 481400000          |
| 26          | B          | فندق               | 2017/5/11                 | 120        | 12              | -                 | 91800000           |
| 27          | C          | فندق               | 2015/1/28                 | 78         | 23              | -                 | 478500000          |
| 28          | D          | فندق و مركز راحة   | 2015/5/4                  | 30         | 40              | -                 | 500000000          |
| 29          | E          | فندق               | 2015/9/27                 | 156        | 25              | -                 | 123800000          |
| 30          | F          | فندق               | 2012/10/25                | 200        | 40              | -                 | 396500000          |
| 31          | J          | فندق               | 2015/9/29                 | 44         | 11              | -                 | 81900000           |
| 32          | K          | مركب سياحي+حمام    | 2013/5/2                  | 350        | 190             | %3                | 2950000000         |
| 33          | L          | قرية سياحية        | 2013/7/18                 | 32         | 12              | %1                | 102800000          |
| 34          | M          | قرية سياحية        | 2015/10/7                 | 2000       | 2000            | %1                | 144760000          |
| 35          | N          | قرية سياحية        | 2014/9/15                 | 127        | 140             | 37/100            | 946730000          |

|            |        |      |       |            |            |       |    |
|------------|--------|------|-------|------------|------------|-------|----|
| 250000000  | %3     | 42   | 122   | 2015/10/7  | فندق       | O     | 36 |
| 350000000  | %5     | 12   | 60    | 2015/10/7  | فندق       | P     | 37 |
| 1342000000 | %3     | 25   | 170   | 2015/9/27  | نزل        | Q     | 38 |
| 350000000  | %5     | 30   | 103   | 2014/9/15  | فندق       | R     | 39 |
| DA         | %24.71 | 2025 | 10818 | ////////// | ////////// | TOTAL | 40 |

المصدر: مديرية السياحة و الصناعة التقليدية

من خلال الجدول نلاحظ أنه من منطلق سنة 2012 كانت كل الاستثمارات السياحية تحظى بوتيرة إنجاز بنسبة مقبولة مثلاً:

من منطلق 2012 الى غاية نهاية 2014 كانت المشاريع متواصلة و بوتيرة إنجاز شبه جيدة، في حين بدأت من سنة 2015 الى نهاية 2017 في تراجع في نسبة تقدم المشاريع يعود ذلك الى مجموعة من الأسباب وبعض المشاريع التي كانت تعتمد أساساً على التمويل البنكي من الدرجة الأولى.

وجود مشاكل في الوثائق خاصة تلك المتعلقة برخصة البناء حيث كانت ستسمح هذه المشاريع الشبه متوقفة في توفير طاقة ايواء جديدة تقدر ب 4210 سريرا في سنة من (2015-2017) و 3077 منصب شغل مباشر.

في حين كانت نسبة تقدم الأشغال للمشاريع ذات الطابع الخاص وفي هذه الفترة في تقدم، حيث كانت ستضيف طاقة ايواء جديدة تقدر ب 481 سريرا و 168 منصب شغل مباشر، أي أنه يمكننا القول أن الاستثمارات التي مولت بطريقة ذاتية كانت سائرة في طريق الانجاز و بشكل جيد.

في حين أن الاستثمارات المتوقفة أو السائرة في طريق الانجاز كان مشكلها الأول هو التمويل للمشروع الذي يعتبر من أهم المعوقات التي تواجه المستثمر في أي مشروع كان.

❖ بالنسبة لصندوق ضمان القرض للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة: تهدف هذه المؤسسة الى تسهيل

الحصول على القروض المتوسطة الأجل التي تدخل في التركيب المالي للاستثمارات الجديدة، وذلك من خلال

منح الضمان للمؤسسات التي تفتقر للضمانات العينية اللازمة التي تشترطها البنوك

طبيعة الاستثمارات التي يغطيها صندوق ضمان القرض: يمنح ضمانات للمشاريع التي تحقق استثمارات متعلقة ب:

■ إنشاء مؤسسات جديدة؛

■ تجديد أجهزة الإنتاج؛

■ توسعة المؤسسات الموجودة؛

■ أخذ المساهمات؛



✓ المؤسسات المؤهلة للحصول على ضمانات: تعطي الأولوية إلى المؤسسات التي تعرض مشاريع تتجاوب مع أحد المعايير:

- المؤسسات التي تساهم بالإنتاج، أو التي تقدم خدمات غير موجودة في الجزائر؛
- المؤسسات التي تعطي قيمة مضافة معتبرة للمنتجات المصنعة؛
- المؤسسات التي تساهم في تخفيض الواردات أو رفع الصادرات؛
- المشاريع التي تحتاج إلى تمويل قليل مقارنة بعدد مناصب الشغل التي ستخلقها؛

✓ كيفية تغطية و شروط الضمان:

- يتطلب الضمان تسديد جزء من الخسارة التي يتحملها البنك في حالة عدم تسديد القرض؛
- نسبة الضمان تتراوح ما بين 10 و 80 ملايين دينار من القرض البنكي؛
- المبلغ الأدنى للضمان يساوي 4 ملايين دينار و المبلغ الأقصى يساوي 100 مليون دينار؛
- ✓ تكلفة منح القرض: يأخذ الصندوق علاوة لدراسة المشروع تمثل أتعاب دراسة الملف، كما يأخذ الصندوق علاوة التزام من مبلغ الضمان المالي تسدد بعد الموافقة على منح القرض البنكي.

✓ مسار طلب الضمان المالي للصندوق:

- مقابلة المستثمر مع المكلف بالدراسات؛
- تقديم وصل استلام الملف للمستثمر؛
- دراسة المشروع على مستوى لجنة الالتزامات بالصندوق؛
- في حال الموافقة على منح الضمان يسلم المستثمر إشعار بالقبول؛
- اتفاقية القرض بين البنك و المستثمر؛
- تسليم شهادة الضمان للبنك؛

✓ -ملف طلب ضمان الصندوق:

- طلب تغطية القرض مرفق بنسخة مصادق عليها من بطاقة التعريف الوطنية لصاحب المشروع؛
- نسخة طبق الأصل لمستخرج السجل التجاري؛
- نسخة طبق الأصل لعقود الكراء أو الملكية للأراضي المشغولة؛
- الدراسة التقنية-الدراسة الاقتصادية؛
- تقرير الحصيلة المالية للمؤسسة للسنوات الثلاث الأخيرة من النشاط(في حال توسعة النشاط)؛

- الشهادات الضريبية و شبه الضريبية,على أن لا تتجاوز صلاحيتها ثلاث أشهر؛

✓ بالنسبة للبنوك التجارية: تتمثل المراحل التي التي تمر بها عملية منح القرض السياحي من قبل البنك فيما يلي:

#### ➤ إعداد و تقديم ملف طلب القرض:

إن تقديم ملف القرض يبدأ أولاً بحضور الزبون إلى البنك وتقديم نفسه أمام رئيس مصلحة العلاقات مع الزبائن حتى يقوم هذا الأخير بإجراء مقابلة خاصة مع الزبون وذلك من أجل معرفة الدافع الأساسي الذي جعله يطلب هذا القرض, ويتم معرفة المشروع الذي سينجزه, بعد ذلك يتم الطلب من الزبون بتكوين ملف طلب القرض وذلك تبعاً للنموذج الذي يعده البنك لهذا الغرض, ويشمل عدة بيانات للتعرف أكثر على الزبون و يتكون ملف القرض من الوثائق التالية:

#### أولاً: الوثائق الإدارية القانونية:

- طلب خطي من طرف الزبون يوضح فيه مبلغ القرض ونوع المشروع الذي سيستثمر فيه؛
- نسخة طبق الأصل من السجل التجاري للنشأة؛
- نسخة مصادق عليها من القانون الأساسي بالنسبة للمنشأة؛
- نسخة مصادق عليها من النشرة الرسمية لإعانات القانونية؛
- نسخة مصادق عليها من عقود ملكية أو عقود الإيجار؛
- شهادة الميلاد و شهادة الإقامة؛
- وثيقة التأمين عن كل الأخطار؛

#### ثانياً: الوثائق المحاسبية و الجبائية:

#### ✓ الوثائق المحاسبية:

- الميزانية المحاسبية التقديرية وجدول حسابات النتائج لخمس سنوات المقبلة؛

#### ✓ الوثائق الجبائية:

- أما بالنسبة للوثائق الجبائية وشبه الجبائية, فيجب إحضار وثيقة عدم وجود أي التزام اتجاه مصالح

الضرائب أو الضمان الاجتماعي لفترة لا تزيد عن ثلاث أشهر؛

ثالثاً: الوثائق المالية و التقنية:

- -دراسة تقنية اقتصادية للمشروع وتكون مفصلة؛
- دراسة تقنية اقتصادية للمشروع؛
- مخطط التمويل؛
- برنامج انجاز المشروع؛
- الفواتير التقديرية أو العقود التجارية للمشتريات؛

✓ الدراسة الأولية للقرض:

بعد تقديم ملف القرض من طرف العميل,تقوم الوكالة البنكية بمجموعة من المراجعات والتدقيقات الأولية ذات الطابع القانوني و المحاسبي,حيث يقوم المكلف بالدراسات من مراجعة كل الوثائق التي تم تقديمها,كالتأكد من عنوان الزبون أو المنشأة وكذا من عقود الإيجار والملكية,نشاط الزبون ومختلف الوثائق المقدمة. و اذا كانت هذه النتائج تمت في ظروف عادية وتضمنت كل الإجراءات الواجب القيام بها و أسفرت عن نتائج مرضية,بعد ذلك يتم دراسة ملف القرض و تحليل المعلومات تحليلا ماليا,ويطلب هذا التحليل استعمال الميزانيات المحاسبية التقديرية وجدول حسابات النتائج الموجود في ملف القرض ويتم حساب بعض النسب من أهمها:

التوازن المالي, السيولة العامة,نسبة التمويل الذاتي, نسبة الملاءة المالية,احتياجات رأس مال العامل,مدة دوران المخزون,ثم يتم التعبير عن أرقام هذه النسب من طرف المكلف بالدراسات.

✓ دراسة الضمانات:

يطلب البنك الضمانات اللازمة لتغطية قيمة القروض ويقوم المكلف بالدراسات من دراستها وذلك من أجل معرفة إمكانية تحقيقها لهذا الشرط وهو تناسب الضمانات مع قيمة القرض وتمثل هذه الضمانات في:  
أولاً: الضمانات الشخصية:

تمثل في تعهد أو شخص أو عدة أشخاص للوفاء بالدين عوض المدين عند عجزه عن تسديد قيمة القرض,ويشترط أن يتمتع الضامن بمركز مالي جيد وذو سمعة جيدة لدى البنك و الشخص الضامن قد يتخذ عدة أشكال هي:

1-الكفالة:ويلتزم بموجبها شخص معين بتنفيذ التزامات المدين تجاه البنك إذا لم يستطع الوفاء بالتزاماته عند حلول تاريخ الاستحقاق.

2- الضمان الاحتياطي: وهو التعهد من الضامن بتسديد مبلغ القرض الذي حصل عليه المدين، حيث يقدم هذا الأخير بتوقيع ورقة تجارية عادة ما تكون بقيمة القرض.

ثانيا: الضمانات العينية:

تركز الضمانات العينية على موضوع الشيء المقدم كضمان، وتتمثل في قائمة من السلع و التجهيزات و العقارات التي تمنح على سبيل الرهن و ليس تحويلا للملكية، وتميز بين نوعين من الضمانات العينية و هي:

1- الرهن الحيازي: و ينقسم هذا النوع بدوره إلى:

أ/ الرهن الحيازي للمعدات و الأدوات: ويسري هذا النوع من الرهن على الأدوات و الأثاث و معدات التجهيز وكذا وسائل النقل، ويمكن للبنك بيعها وتملكها في حالة عدم تسديد القرض.

ب/ رهن البضائع: يقبل البنك أيضا من الزبون البضائع كرهن من أجل حصوله على القرض وذلك بمراعاة مجموعة من الشروط وهي:

- أن تكون البضائع غير قابلة للتلف خلال فترة قصيرة؛

- أن تكون قيمتها يوم تسديد القرض هي نفسها يوم قبول رهنها؛

- أن يحتفظ البنك بها في مستودعه الخاص أو أن يحتفظ بها المقترض شريطة عدم استخدامها؛

ج/ الرهن الحيازي للمحل التجاري: يقبل البنك أيضا رهن شهرة محل المنشأة التجارية، ويشمل عقد الرهن الحيازي للمحل التجاري وبشكل دقيق و صريح التي ستكون محلا للرهن.

2- الرهن العقاري: هو عبارة عن رهن العقارات التي هي ملك للزبون لصالح البنك و بموجبه يصبح للبنك حقا عينيا على العقار للوفاء بدينه، و يشترط أن يكون هذا العقار غير مقيد بأي قيد، ويجب أن يكون صالحا للتعامل معه وقابل للبيع و يتم تعيينه بدقة في العقد فيما يتعلق بطبيعته و موقعه، وعند وصول تاريخ الاستحقاق و لم يتم تسديد القرض فانه يمكن للبنك وبعد تنبيه المدين بضرورة الوفاء بالدين، وإلا سيقوم بنزع ملكية العقار منه، وطلب بيعه وفقا للأشكال القانونية المعمول بها.

✓ تحديد المخاطر: بناء على التحاليل السابقة لملف القرض و بالاعتماد على المعطيات التي تضمنها الملف بخصوص القرض و الزبون، يقوم المكلف بالدراسات بتحديد المخاطر التي يمكن أن تحيط بالقرض من حيث خطر عدم السداد مع ذكر الأسباب المؤدية لذلك.

بعد الانتهاء من دراسة ملف القرض وإعداد التقارير الخاصة به من طرف المصالح المختصة, تجتمع لجنة القروض ويتم مناقشة الملف حتى تعطي رأيها حول إمكانية تقديم القرض أو رفضه ويتم الخروج بحالتين إما قبول أو الرفض.

### ✓ حالة الرفض:

في حالة رفض القرض يتم إرجاع ملف القرض مع ذكر الأسباب وغالبا ما تكون أسباب رفض القرض السياحي مربوطة بالشروط التي تضعها البنك و التي قد تشكل صعوبات للمستثمر تمثلت هذه الشروط في :

- أن تكون نسبة تقدم الأشغال بنسبة % 40 قبل حصوله على التمويل؛

- النية الصادقة للعميل في إقامة مشروع سياحي؛

- أن يضع العميل مجموعة من الضمانات للبنك؛

و أحيانا يكون دافع العميل في الحصول على القرض السياحي هو حصوله على ارض التي تشمل امتيازا من الدولة ولا يستغلها في الاستثمار السياحي الذي طلب من أجله القرض وهذا ما يدفع البنك بوضع هذه الشروط.

### ✓ حالة قبول القرض:

عند قبول القرض يتم إرسال وثيقة تسمى رخصة القرض و التي تحتوي على بعض المعلومات و الشروط الواجب مراعاتها مثل: قيمة القرض مدته ,عندئذ يقوم البنك باستدعاء طالب القرض وإعلامه شفويا بالقرارات و الضمانات الواجب إحضارها حتى يتمكن من الحصول على القرض.

بالنسبة للمؤسسات المساعدة: قمنا بإجراء مقابلة مع مدير الوكالة الوطنية لدعم الاستثمارات, حيث تعمل

هذه الأخيرة على دعم عملائها, و ذلك من خلال منحها لتسهيلات في شكل إعفاءات ضريبية ويكون ذلك

من خلال تصريح يقدمه المستثمر للوكالة من أجل القيام بمشروع معين, بغض النظر عن طبيعة التمويل سواء

كانت ذاتية أو من طرف البنوك التجارية.

### المطلب الثاني: أدوات الدراسة

#### فرع الاول: الأدوات المستخدمة في جمع البيانات المستخدمة

لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع الدراسة الحالي فقد تم اللجوء إلى جمع البيانات الأولية من خلال المقابلة .

فرع الثاني: الأدوات الاحصائية: وذلك من خلال الاعتماد على برنامج EXCEL في ترجمة المعطيات.

## المبحث الثاني: النتائج و مناقشتها

➤ واقع السياحة الصحراوية في ولاية ورقلة

تعتبر السياحة الصحراوية من أهم أنواع السياحة الطبيعية حيث بدأت الصحاري بشكل عام و العربية منها بشكل خاص باستقطاب السياح وندكر أهم أنواع السياحة الصحراوية:

- ✓ الأثرية و الثقافية: يعتبر العامل المناخي عاملا مهما في جذب السياح لزيارة إقليم معين.
- ✓ السياحة الطبيعية: تلعب دورا هاما في جذب السياح إليها و خاصة إذا كانت تتميز ببيئة نظيفة.
- ✓ السياحة العلاجية: وهي التنقل من أجل العلاج.

### ● أهمية السياحة الصحراوية:

تساهم في دعم الاقتصاد الوطني و ذلك من خلال جذب السواح الأجانب و بالتالي المداخل بالعملية الصعبة, كما تساعد في القضاء على البطالة من خلال تشغيل اليد العاملة.<sup>1</sup>

### المطلب الأول: حالة الاستثمارات السياحية في ورقلة

جدول 2: حالة الاستثمارات السياحية بورقلة

| المشاريعلم تنطلق  |             |            | المشاريع متوقفة |                   |             |            | المشاريع في طور الإنجاز |                   |             |            | الولاية |            |
|-------------------|-------------|------------|-----------------|-------------------|-------------|------------|-------------------------|-------------------|-------------|------------|---------|------------|
| نسبة تقدم الأشغال | مناصب الشغل | عدد الأسرة | العدد           | نسبة تقدم الأشغال | مناصب الشغل | عدد الأسرة | العدد                   | نسبة تقدم الأشغال | مناصب الشغل | عدد الأسرة | العدد   |            |
| /                 | 88          | 264        | 2               | 3.5               | 55          | 173        | 2                       | 33.5              | 476         | 793        | 7       | تقرت       |
| /                 | /           | /          | /               | /                 | /           | /          | /                       | 86                | 295         | 610        | 2       | حاسي مسعود |
| /                 | /           | /          | /               | 1                 | 2012        | 203<br>2   | /                       | 80                | 28          | 32         | 1       | الحجيرة    |
| /                 | 405         | 953        | 10              | 19.87             | 384         | 659        | 6                       | 33.5              | 476         | 793        | 6       | ورقلة      |
| /                 | 493         | 1217       | 12              | 8.29              | 2396        | 2691       | 8                       | 40.78             | 1275        | 2228       | 16      | المجموع    |

المصدر: مديرية السياحة و الصناعة التقليدية بورقلة

<sup>1</sup> علال سناء, عمر فضيلة, دور الاداعة في تنمية السياحة الصحراوية, مذكرة ماستر, جامعة قاصدي مرباح, ورقلة, 2014. 2013, ص 25

من خلال الجدول رقم 1 وفحص المشاريع الاستثمارية يمكن تصنيفها إلى ثلاث حالات:

### 1 استثمارات سياحية قيد الانجاز حتى 2017:

في بداية 2017 قدرت عدد المشاريع السياحية قيد الانجاز ب 16 مشروعا و قد بلغ معدل الانجاز المتوسط 40.78 بالمائة, سوف تسمح هذه المشاريع بتدعيم الحظيرة الفندقية الحالية بطاقات إيواء جديدة تقدر ب 2228 سريرا, وقدر عدد المنصب الممكن إحداثها ب 1225 منصب شغل.

### 2 استثمارات سياحية متوقفة:

تم رصد 8 مشاريع سياحية متوقفة أي متوسط الانجاز فيها هو 8.29 على مستوى الولاية و بلدياتها و بمعدل انجاز محصور بين 3 الى 68 بالمائة هذه المشاريع المتوقفة كان من المقرر أن تضيف طاقات إيواء جديدة تقدر ب 2691 سريرا, كما توفر 2396 منصب شغل مباشر هذا يساعد على امتصاص البطالة بشكل كبير, كما سجل أكبر عدد للمشاريع المتوقفة في الولاية و قدر ب 4 مشاريع سياحية أي بنسبة 6.09 بالمائة من إجمالي المشاريع.

أما بالنسبة للأسباب التي أدت إلى توقف هذه المشاريع تمثل في:

- عدد كبير من المشاريع المتوقفة كان سبب توقفها يعود من الدرجة إلى أسباب مالية أي وجود صعوبات في نقطة التمويل بغض النظر عن مصدره.
- عدم تسوية الوضعية الإدارية نجد مثال عن ذلك:المشكل الذي يواجهه في تحصيل رخصة البناء مباشرة المروع.
- تغيير المشروع قد يبدأ المستثمر بالانطلاق في انجازه المبدئي بعنوان مشروع سياحي و لكن قد تتغير رغبة المستثمر بتحويل المشروع إلى وجهة أخرى مما يدفع السلطات بتوقيف المشروع نظرا لعدم مصداقية الرغبة الأولى في تكوين مشروع سياحي وهذه من ضمن الشروط الابتدائية لمباشرة مشروع سياحي أو أي مشروع كان.
- وفاة المستثمر حيث عند وفاة المستثمر تتوقف مباشرة الأعمال نظرا لما كان متواجدا في ملف المشروع أي هنا تتوقف صورة المستثمر المستفيد من المشروع السياحي.
- تغيير المخططات فقد يحدث تغيير في المخططات و خاصة تلك المتعلقة بالإستراتيجية المتعلقة بالمشروع

### 3 مشاريع لم تنطلق:

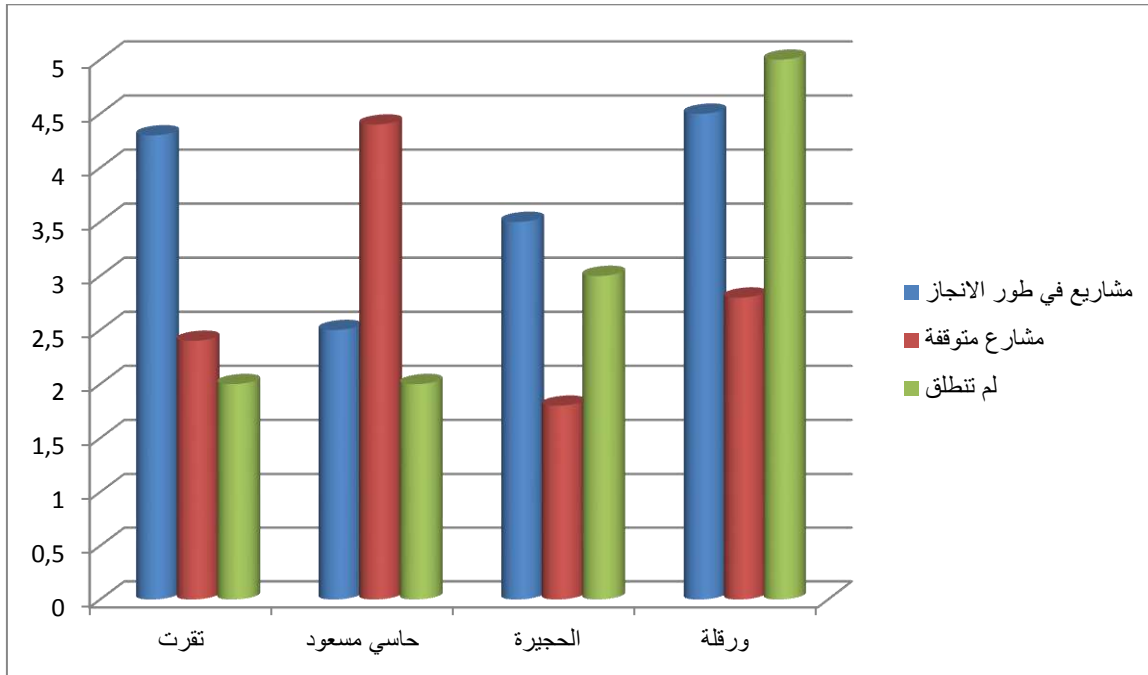
تم رصد 14 مشروع سياحي لم ينطلق بعد مسجل مع نهاية أكتوبر 2016 أما طاقات الإيواء المنتظر تحقيقها من خلال أنجاز هذه الطلبات فقد قدرت ب 1217 سريرا كما تسمح بتوفير 493 منصب شغل مباشر.

و بالنسبة للتوزيع الجغرافي لهذه المشاريع فإنما ما يقارب 20 مشروع سجل على مستوى الولاية أي بنسبة 60% من مجمل الاستثمارات و أنجازها من شأنه العمل على تطوير هذا القطاع و كذا استيعاب التدفق السياحي. حيث أن جل هذه المشاريع السياحية تعمل على إضافة طابع اجتماعي و اقتصادي للولاية.

في حين اختلفت مصادر تمويل هذه المشاريع من مصادر ذاتية و من مدخرات و كذا من تمويل بنكي و اللجوء الى المؤسسات المساعدة و غيرها من وكالات دعم الاستثمارات السياحية، في حين قد يجد المستثمر صعوبة في التمويل من أجل انطلاق مثل هذه المشاريع إلا أن الدافع الحقيقي لتطوير و النهوض بهذا القطاع يعمل على تشجيع المستثمر و كذا الدولة للدعم الاقتصادي و التوعية بمدى أهمية مثل هذه المشاريع وما تضيفه من لمسات على الطابع الولا ئي لمقر مثل هذه المشاريع.

ونلخص الجدول السابق الى الشكل البياني الموضح كالتالي

شكل 04: بياني يوضح طبيعة المشاريع في الولاية



لمصدر: من اعداد الطالبة استنادا على بيانات مديرية السياحة و الصناعة التقليدية ورقلة



المطلب الثاني: المستثمرين طالبي القرض البنكي:

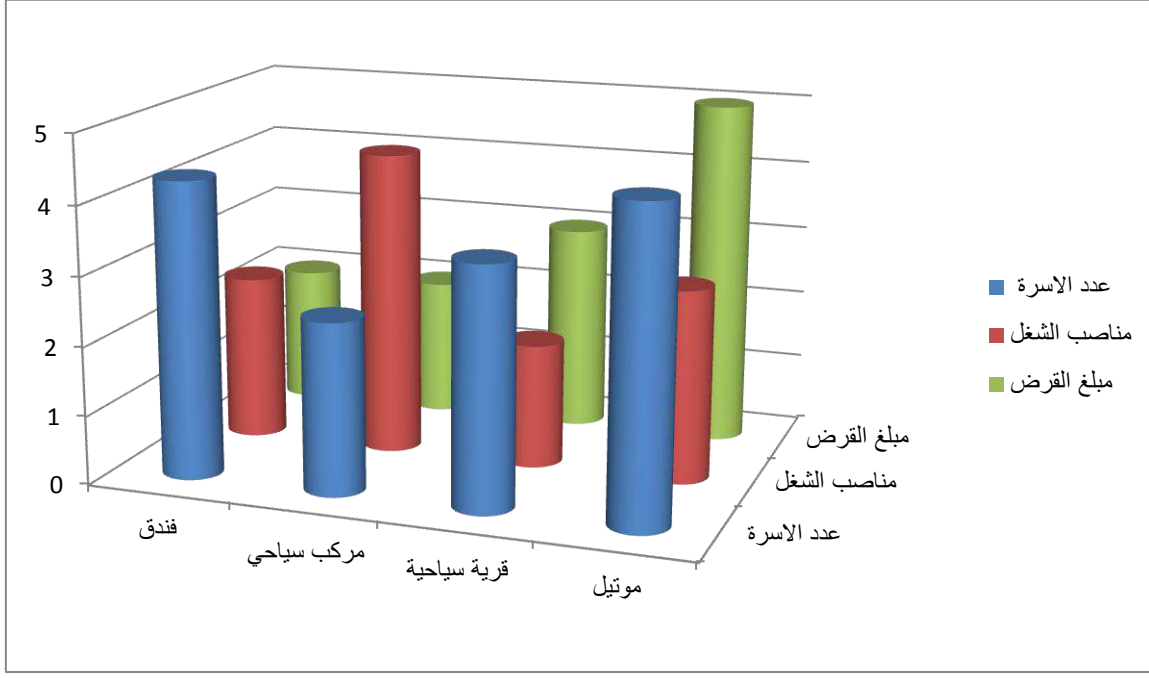
جدول 03: جدول يوضح مستثمرين طالبي القرض

| الرقم | اسم المستثمر | طبيعة المشروع | الموقع           | عدد الأسرة | مناصب العمل | مبلغ القرض        | مبلغ المشروع بالمليون دج |
|-------|--------------|---------------|------------------|------------|-------------|-------------------|--------------------------|
| 1     | A            | فندق          | النزلة           | 50         | 20          | 180.348.749 دج    | 257.640.107 دج           |
| 2     | B            | فندق          | تقرت             | 36         | 15          | 245.000.000 دج    | 350.000.000 دج           |
| 3     | C            | فندق          | تماسين           | 60         | 10          | 200.000.000 دج    | 250.000.000 دج           |
| 4     | D            | فندق          | تقرت             | 120        | 20          | 70.000.000 دج     | 100.000.000 دج           |
| 5     | E            | مركب سياحي    | الرويسات         | 196        | 50          | 2.660.850.000 دج  | 2.950.392.500.00 دج      |
| 6     | F            | فندق          | ورقلة            | 100        | 50          | 85.000.000.00 دج  | 100.000.000.00 دج        |
| 7     | G            | فندق          | حاسي بن عبد الله | 290        | 58          | 352.971.419.00 دج | 504.244.855.00 دج        |
| 8     | K            | قرية سياحية   | حاسي بن عبد الله | 113        | 50          | 200.000.000       | 450.000.000.00 دج        |
| 9     | L            | فندق          | ورقلة            | 155        | 65          | 100.287.350.00 دج | 332.587.000.00 دج        |
| 10    | M            | قرية سياحية   | ورقلة            | 200        | 70          | 120.110.000.00 دج | 200.150.000.00 دج        |
| 11    | N            | موتيل         | حاسي مسعود       | 20         | 11          | 90.000.000 دج     | 130.640.000 دج           |
| 12    | O            | نزل طريق      | الحجيرة          | 21         | 17          | 40.100.500.00 دج  | 80.232.000.00 دج         |

المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على مديرية السياحة و الصناعة التقليدية لولاية ورقلة

من الجدول نلاحظ أن عدد الاستثمارات التي لجأ أصحابها إلى طلب قروض بنكية لإتمام مشاريعهم 12 مشروع سواء كانت متعلقة ب إعادة تهيئة لفنادق قديمة، أو في تمويل مشاريع جديدة. لقد بلغت التكلفة الإجمالية لانجاز هذه المشاريع 2765 دج مليون دينار جزائري، كما بلغت مساهمة البنوك في تمويل هذه المشاريع ب1574 دينار جزائري. يوضح هذا أن البنوك التجارية قامت بتمويل بعض من المشاريع الاستثمارية لفئة من المستثمرين الذين توفت لديهم الشروط، أي أن البنوك التجارية تدعم القطاع السياحي و لكن الشروط التي تضعها البنك يجدها المستثمر في القطاع عراقيل تجعل من رغبته في الاستثمار في هذا القطاع شبه ضعيفة.

شكل بياني رقم (05) يوضح طالبي القرض من المستثمرين بقطاع السياحة



المصدر: من إعداد الطالبة

ومنه نلخص معطيات الجدول السابق كالتالي:

الجدول رقم 03: الملفات المودعة المقبولة و المرفوضة من طرف البنك

| عدد الملفات | البيان                              |
|-------------|-------------------------------------|
| 12          | - عدد الملفات المودعة               |
| 4           | - عدد الملفات المقبولة              |
| 8           | - عدد الملفات المرفوضة              |
| 33.33       | - نسبة الملفات المقبولة الى المودعة |
| 66.66       | - نسبة الملفات المرفوضة الى المودعة |

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على بيانات مديرية السياحة و الصناعة التقليدية

من هذا الجدول نلاحظ أن حجم الملفات المودعة، المقبولة، المرفوضة من قبل البنك سجل في هذه الفترة حجم ضئيل من الملفات المودعة قدرت ب 12 ملف و هذه النتيجة تبين أن المستثمرين لا يقبلون على هذا النوع

من المشاريع وهذا بسبب الصعوبات التي تواجههم للاستثمار في هذا المجال خصوصا تلك المتعلقة بالحصول على العقار لإقامتها وعدم وجود تحفيزات كافية نحو هذا الاستثمار .

#### ✓ الملفات المقبولة:

من خلال أرقام الجدول السابق يظهر لنا أنه من بين 12 ملف التي تم إيداعها لدى البنك، فإنه قد تم قبول سوى 4 ملفات فقط لكنه و بالنظر إلى نسبة الملفات المقبولة و التي تمثل 33.33% نجدها معقولة نوعا ما وهي تدل على أن البنك لا يمتنع من تمويل هذا النوع من المشاريع رغم أنه حديث التعامل معها وليس لديه الخبرة الكافية. إلا أن امتناعه عن مثل هذه المشاريع قد لا يكون رفضا لها ولكن قد يكون تحوطا من المخاطر و الخوف من عدم تسديد القرض و ذلك نظرا لحدثة العمل في مثل هذه الاستثمارات.

#### ✓ الملفات المرفوضة:

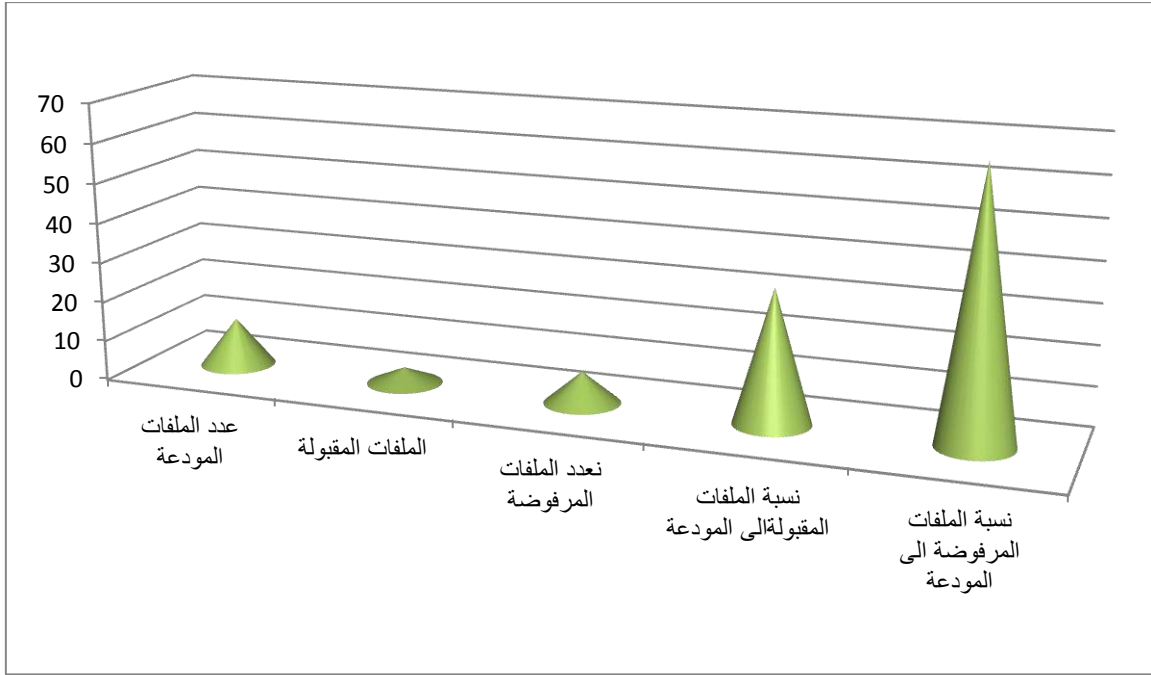
يظهر لنا من خلال الجدول أنه تم رفض 8 ملفات و يعتبر هذا رقم كبير مقارنة بحجم الملفات المودعة أي ما يمثل 66.66% من المشاريع المودعة و هذه نسبة مرتفعة وهناك مجموعة من الأسباب تؤدي لرفض مثل هذه المشاريع نذكر منها:

- عدم توفر الضمانات اللازمة التي يفرضها البنك على المستثمر ويعجز على توفيرها.
- عدم وجود خبرة للمستثمر في هذا المجال، حيث لا يعتبر عنصر الخبرة عنصرا مهما لقبول القرض و لكن في حين وجدوه قد يسهل من عملية القبول.
- السياسة التجارية للبنك و التي لم توجه أساسا لهذا النوع من المشاريع.
- نقص الطلب على السياحة في الولاية و يعود ذلك لعدم الاهتمام أو الوعي بمدى أهمية و حيوية هذا القطاع.

- نقص خبرة البنك في التعامل مع مثل هذه المشاريع.

ونلخص المعطيات السابقة في الشكل البياني التالي:

الشكل رقم 06: شكل بياني بوضوح وضعية الملفات المودعة, المرفوضة, المقبولة



المصدر: من اعداد الطالبة استنادا على بيانات مديرية السياحة و الصناعة التقليدية

### المطلب الثالث: دعم الاستثمارات السياحية في ورقلة

كذلك توضح أن هناك مستثمرين مقبلين على الاستثمار في القطاع السياحي, إلا أن عنصر التمويل لا يتوفر لديهم وأن الشروط الموضوعية لا تتلاءم وبيئتهم الاستثمارية, مما يجعل هذا النوع من المستثمرين يكتفون بالتوجه إلى هيئات ووكالات أخرى, مثل الوكالة الوطنية لدعم الاستثمار و التي سجلت بدورها إقبال كبير من طرف المستثمرين الراغبين في العمل على مستوى القطاع السياحي.

وفيما يلي جدول يوضح مجموع المستثمرين المقدمين إلى الوكالة من أجل الحصول على الامتيازات الضريبية و الإعفاءات كذلك.

جدول رقم 04: جدول يوضح الاستثمارات السياحية المتحصلة على امتيازات ضريبية

| المنطقة          | طبيعة النشاط | عدد المشاريع | عدد العمال | تكلفة المشروع<br>بالمليون دينار جزائري |
|------------------|--------------|--------------|------------|--|
| عين البيضاء      | وكالة سياحية | 1            | 30         | 200                                    |
| عين البيضاء      | فندق+مطعم    | 2            | 42         | 1171                                   |
| عين البيضاء      | فندق         | 1            | 8          | 231                                    |
| عين البيضاء      | قرية سياحية  | 1            | 27         | .212                                   |
| عين البيضاء      | مركب سياحي   | 1            | 533        | 1804                                   |
| عين البيضاء      | قرية سياحية  | 1            | 21         | 51                                     |
| حاسي بن عبد الله | فندق+مطعم    | 1            | 69         | 69                                     |
| النزلة           | وكالة سياحية | 3            | 482        | 672                                    |
| النزلة           | فندق+مطعم    | 1            | 26         | 304                                    |
| النزلة           | قاعة         | 1            | 11         | 79                                     |
| النزلة           | موتيل        | 1            | 11         | 131                                    |
| النزلة           | قرية سياحية  | 1            | 140        | 977                                    |
| أنقوسة           | قرية سياحية  | 1            | 12         | 30                                     |
| ورقلة            | مركب سياحي   | 1            | 60         | 1360                                   |
| ورقلة            | فندق+مطعم    | 7            | 320        | 4295                                   |
| الرويسات         | مركب سياحي   | 1            | 60         | 500                                    |
| الرويسات         | فندق         | 1            | 15         | 460                                    |
| تقرت             | مركب سياحي   | 1            | 50         | 1600                                   |

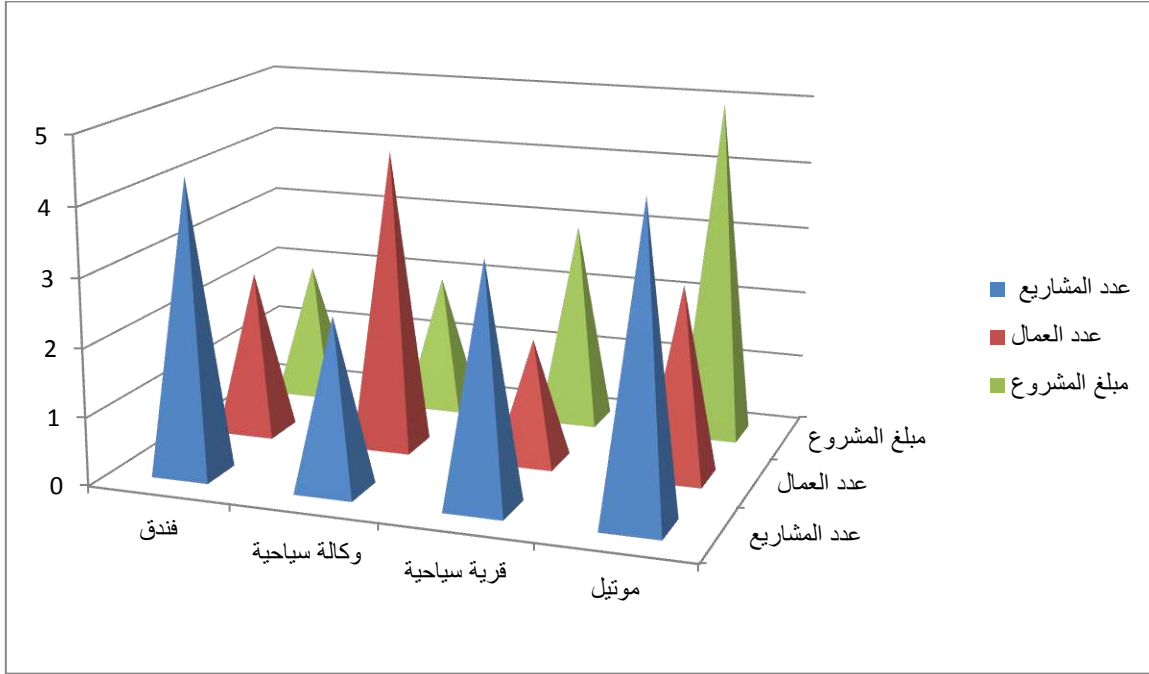
المصدر: من اعداد الطالبة استنادا على الوكالة الوطنية لدعم الاستثمار

يوضح الجدول أعلاه مجموع المستثمرين المتوجهين للوكالة الوطنية لدعم الاستثمار طالبين الدعم, المتمثل في الإعفاءات الضريبية من أجل مزاولة استثماراتهم المتعلقة بالقطاع السياحي.

تقدم هذه الوكالة إعفاءات ضريبية للمستثمر, و ذلك بطلب منه يقدمه في شكل تصريح للمؤسسة الداعمة للمشروع, من أجل الحصول على هذه الامتيازات, و هدف المؤسسة الوطنية لدعم الاستثمار من هذا الإجراء هو هدف اجتماعي قبل أن يكون اقتصادي, وذلك من خلال توفير مناصب شغل و كذا تسهيل على

المستثمرين القيام بمشروعاتهم و تشجيعهم على الاستثمار في مثل هذا القطاع.ونلخص المعطيات السابقة في الشكل التالي:

شكل بياني رقم (07) يوضح مستثمرين متوجهين للوكالة الوطنية لدعم الاستثمار



المصدر: من اعداد الطالبة استنادا على بيانات الوكالة الوطنية لدعم الاستثمار

من الشكل يتضح أن هناك توافد كبير من طرف المستثمرين الراغبين في العمل في القطاع السياحي, حيث تنوعت طبيعة الاستثمارات السياحة التي تقوم الوكالة الوطنية لدعم الاستثمار بدعمها, فنجد منها فندق, مركب سياحي, موتيل, قرية سياحية .

هذا يدل على أن هناك إقبال للاستثمار في القطاع السياحية, وأن الوكالة الوطنية لدعم الاستثمار تعمل على دعم هذا القطاع و تشجيعه. وذلك من خلال مجموع الامتيازات التي تقدمها للمستثمر.

## خلاصة الفصل:

على ضوء ما تطرقنا إليه في الفصل الثاني و الذي تناولنا فيه ما يخص الجانب التمويلي والدعم لاستثمارات السياحة في الولاية-ورقلة- وما تضمنه من استعراض و تحليل لكل الجوانب ,يمكن القول أن هناك نقص في عملية تمويل الاستثمارات السياحية من طرف البنوك التجارية,وهذا لا يعني أن البنوك لا تشجع على مثل هذا الاستثمار,ولكن تخوف المستثمر وتجاهله لمبادئ عمل المنظومة البنكية, يجعله يعتقد أن البنك هو العائق الأول و الأساسي في عملية التمويل.

ذا بالرغم من حداثة عمل البنوك التجارية في مثل هذه القطاعات,إلا أنها تعمل على تشجيع الاستثمار السياحي,فالبنك ونظراً للشروط التي يضعها لا يقف حاجزاً أمام المستثمر و التمويل,بل هو يضمن حقه كمول رئيسي لمشروع,فمهما كانت صفة المستثمر و مكائته,إلا أن الرابط بينه و بين البنك هو الضمانات التي يضعها عند تقديم على قرض.

A light brown scroll with a darker brown border and rounded corners. The scroll is partially unrolled, with the top and bottom edges showing the rolled-up sections. The word 'خاتمة' is written in the center of the scroll in a bold, black, stylized Arabic font.

خاتمة



## الخاتمة:

في نهاية الدراسة يمكن القول أنه بالرغم من الإمكانيات السياحية نجد أن القطاع يعاني من عدة مشاكل حالت دون تطوره، والتي وقفت حجرة عثرة أمام المستثمرين لدخول هذا المجال و تحقيق المردودية التي كان يفترض أن تحقق.

إن هذه الدراسة والتي تناولنا فيها دور البنوك في تمويل الاستثمارات السياحية ومن خلال معطيات المديرية الولائية للسياحة بالولاية ورقلة، فقد سمحت لنا بالوصول إلى مجموعة من النتائج نذكر منها:

### أولاً: نتائج الدراسة:

- 1- مع تعدد المشاريع السياحية واختلافها، إلا أنها دائماً تبقى في حاجة إلى التمويل البنكي.
- 2- رغم المشاكل التي قد تحدث للبنك عند تمويله لهذه المشاريع والتي تتميز بالموسمية إلا أنه قد قام بتمويل كل المشاريع التي يتحقق فيها الشروط التي يطلبها وذلك لاعتماده على الضمانات المقدمة إليه.
- 3- بالرغم من تمويل البنك لهذه للاستثمارات إلا أن ذلك لم ينفي وجود مشاكل، خاصة تلك المتعلقة بالمتابعة الميدانية للبنك.
- 4- إنشاء الدولة لصندوق ضمان مخاطر القرض، ليتم تدخله في تعويض البنك في المجال السياحي.
- 5- لم يواجه البنك حالات كثيرة لعدم دفع المستحقات، وهذا ما يدل على استفادة المستثمرين المؤهلين للحصول على قرض في الاستثمار السياحي.
- 6- إن تمويل المشاريع السياحية من خلال الهيئات الداعمة و البنوك التجارية لا يجعلها تتماشى مع الصيغ التي تتعامل بها البنوك الإسلامية، مما يجعلها بعيدة عن هذه الصيغة في التمويل.
- 7- يمكن القول أن البنوك التجارية تعمل على تمويل الاستثمارات السياحية، ولكن ثقافة المستثمر الضعيفة بالبيئة البنكية تجعله يعتقد أن البنك تشكل له عائق في الحصول على التمويل.

### ثانياً: اختبار الفرضيات

❖ **الفرضية الأولى:** بعد انهيار أسعار النفط و الأوضاع التي واجهتها الجزائر، وتحتم عليها البحث عن بدائل اقتصادية مناسبة لمواجهة تقلبات أسعار البترول، مما دفع بالدولة بالاهتمام بالقطاع السياحي و خاصة في الآونة الأخيرة، حيث اعتبرت الجزائر قطاع السياحة نفط القرن الواحد و العشرون بعدما كان هذا القطاع شبه

## خاتمة

مهمش، فاعتمدت الدولة و للنهوض بهذا القطاع على إنشاء مجموعة من المؤسسات منها: الوكالة الوطنية للتنمية السياحية، وهو ما ينفي الفرضية الأولى.

❖ **الفرضية الثانية:** حاولت السلطات الجزائرية المساعدة وذلك من خلال مجموع الهيئات، ولكن البنوك تضع مجموعة من الشروط شبه تعجيزية تحول دون وصول المستثمرين الى الحصول على قرض، وبسبب عدم التزام المستثمرين برد القرض في الآجال المحددة، وكذا النية الغير السليمة لاقتناء القرض تولد رد سلمي من طرف البنك، ويتضح ذلك من خلال قائمة طالبي القرض وهذا ما يثبت صحة الفرضية.

❖ **الفرضية الثالثة:** عملت البنوك التجارية و الهيئات الرسمية للدولة على توفير التسهيلات المالية من أجل الاستثمار في القطاع السياحي، الا أن ثقافة المستثمر ليست كافية للعمل في هذا القطاع، وخاصة طبيعة عمل البنوك، اذ يعتقد المستثمر أن البنك يقف حاجزا أمام استثماره بل البنك ملزم بوضع مجموع من الشروط لضمان استرجاع القرض، وهذا ما يثبت صحة الفرضية.

❖ **الفرضية الرابعة:** السياحة الصحراوية وسيلة هامة من وسائل التنمية المستدامة في الصحاري، ولكن تواجه عدم الاهتمام من طرف الدولة مقارنة بأنواع السياحة الأخرى، وهذا ما يثبت صحة الفرضية.

### ثالثا: التوصيات

وفيما يلي مجموعة من التوصيات و التي من شأنها أن تخفف من المشاكل التي يواجهها القطاع السياحي ويحفز المستثمرين و كذا البنوك أكثر في هذا المجال:

1- دعم الاستثمار في مشروعات البنية التحتية و التجهيزات الأساسية و التقنيات الحديثة في الاتصالات و نظم المعلومات التي تخدم التنمية السياحية.

2- توفير المناخ الملائم للاستثمار السياحي.

3- الترويج لأنواع الأخرى من السياحة، سيما السياحة الصحراوية و العلاجية و الاهتمام بنشر الثقافة السياحية لدى المواطنين و العاملين في هذا القطاع.

4- نشر الثقافة السياحية بين أفراد المجتمع و رجال الأعمال لتقبل السياحة كنشاط اقتصادي فعال، في رفع مستويات الدخل و رفع المستوى المعيشي للمواطن، من خلال إثراء البرامج الدراسية بمفاهيم السياحة وإشراك الجامعة في دعم بحوث هذا القطاع.

5- توفير الشروط التحفيزية للاستثمار من خلال القرض الموجه للمستثمرين في قطاع السياحة على اعتبار أن القطاع يتطلب أموال ضخمة وإنشاء صندوق لضمان الاستثمارات السياحية.

6- تشجيع الشراكة والاستثمار في هذا القطاع خاصة أنها تعتبر مصدرا هاما للتمويل الاقتصاد بدل الاعتماد الكامل في الاستثمار في قطاع المحروقات.

7- إنشاء بنوك متخصصة و تكييف الإجراءات التحفيزية لتخطي صعوبات الاستثمار في القطاع خصوصا تلك المتعلقة بالعقار السياحي، فيجب أن تتوفر لدى القطاع الوسائل اللازمة لتسييره ومعالجة هذا المشكل الذي يعرقل تنمية التوسع السياحي و المحافظة عليه.

8- التخفيف من الشروط التي تضعها البنك ولو بدرجة قليلة و ذلك من أجل تشجيع المستثمرين على الاستثمار في القطاع.

9- أن أهم شئ ندعو إليه و بإصرار هو الأمن السياحي كونه عامل أساسي في تنشيط و ازدهار السياحة الداخلية و السياحة الوافدة.

### رابعا: آفاق الدراسة

في الأخير نأمل أننا قد وفقنا في إنجاز هذا البحث، كما أن وقوفنا عند هذا الحد لا يعني تمام الدراسة لهذا المجال، بل العكس من ذلك فهو يمثل انطلاقة جديدة لبحوث أخرى مستقبلية أكثر عمقا و نفعا، وبناءا عليه نقترح المواضيع التالية:

- استشراف دور الصيغ الإسلامية في تمويل الاستثمارات السياحية.
- الائتمان الإيجاري ودوره في تمويل الاستثمارات السياحية.



# قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أولاً: الكتب

- 1- محمد الصيرفي, مهارات التخطيط السياحي, دار الهناء للتجليد, القاهرة, 2009. 2008.
- 2- حميد عبد النبي الطائي, أصول صناعة السياحة, ط2, دار الوراق للنشر والتوزيع, عمان, 2006, ص 22.
- 3- عبد القادر مصطفى, دور الاعلان في التسويق السياحي, ط1, المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر, بيروت, 2003, ص 197.
- 4- موفق عبد الجبار الحميري, أساسيات التمويل و الاستثمار في صناعة السياحة, ط1, مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع, عمان, 2009, ص 5.
- 5- ماهر عبد العزيز, صناعة السياحة, ط1, دار زهران للنشر و التوزيع, الأردن, 2013, ص 33.
- 6- ماهر عودة الشمالي+على فلاح الضلاعين+مصطفى يوسف كافي, التخطيط السياحي البيئي, ط1, دار الاعصار للنشر و التوزيع, سوريا, 2017, ص 58.59.
- 7- محمد الصيرفي, التخطيط السياحي, ط1, دار الفكر الجامعي, الاسكندرية, 2007, ص 50 و 55 .
- 8- خليف مصطفى غرايبي, السياحة الصحراوية في الوطن العربي- الواقع و المأمول, ط1, دار قنديل للنشر و التوزيع, عمان, 2009, ص 113.

ثانياً: البحوث الجامعية

- 1- مفاتيح يمينه, أثر الابتكار السياحي على التنمية السياحية حالة الأهقار و دوز بتونس, أطروحة دكتورا , جامعة قاصدي مرباح, ورقلة, 2018. 2017.
- 2- بوعموشة حميدة, دور القطاع السياحي في تمويل الاقتصاد الوطني لتحقيق التنمية المستدامة, مذكرة ماجستير, جامعة فرحات عباس, سطيف.
- 3- بوزاهر نسرين, تمويل الاستثمارات السياحية في الجزائر, جامعة محمد خيضر, بسكرة, 2006. 2005.
- 4- سماعيني نسبية, دور السياحة في التنمية الاقتصادية و لاجتماعية في الجزائر, مذكرة ماجستير, جامعة وهران, 2014. 2013.
- 5- عيساني ربيع, دور البنوك في تنشيط التنمية السياحية, مذكرة ماجستير, جامعة الحاج لخضر, باتنة, 2012. 2011.

## قائمة المصادر والمراجع

6- سعاد صديقي, دور البنوك في تمويل المشاريع السياحية- حالة جيغل-، مذكرة ماجستير، جامعة منتوري، قسنطينة، 2006. 2005.

7- شمام وفاء، تمويل المشاريع الاستثمارية، مذكرة ماجستير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2008-2009.

8- فاطمة الحاج قويدر، التمويل كأداة لاستمرارية المشاريع الاستثمارية، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 20012. 20011.

9- علال سناء، عمر فضيلة، دور الاداعة في تنمية السياحة الصحراوية، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2013. 2014، ص 25

### ثالثا:المجلات العلمية

1- عبد الرزاق مولاي لخضر+ بورحلي خالد، متطلبات التنمية السياحية في الاقتصاد الجزائري، مجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، جامعة ورقلة، عدد 04، جوان 2016.

2- الياس شاهد+ عبد النعيم دفرور، السياحة كمقوم للتنوع الاقتصادي في ظل تذبذبات أسعار النفط، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، جامعة حمة لخضر الوادي، عدد 06، جوان 2016 .

### ثالثا:بحوث ودراسات

1- مصطفى أحمد السياد مكاوي، الاستثمار السياحي في مصر و الدول العربية، ط1، مركز الامارات للدراسة و البحوث الاستراتيجية، أبو ظبي، 2014.

2- عبد الناصر بن عبد الرحمان الزهراني، كباشي حسين قسيمة، الاستثمار السياحي في محافظة العلا، مركز المعلومات و الأبحاث السياحية، السعودية، 2008.


المراجع باللغة الأجنبية:

1/Aliouan Ba et Oumar faye,les innovations financières dans le développement des activités touristiques de l'étatsénégalais et dans le cadre de la coopération décentralisée.2007

2/J.A.Bodlender the financing of tourism projects 2002.

المواقع الإلكترونية:

[www.acc4arab.com](http://www.acc4arab.com)



الملاحق



FROM:   
 09 سبتمبر 2013

FAX NO. : 021714890

9 Sep. 2013 12:12 P1

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE  
MINISTRE DU TOURISME  
ET DE L'ARTISANAT

Direction de l'Evaluation et de Soutien  
Des Projets Touristiques

وزارة السياحة  
والتجارة التقليدية  
مديرية تقييم ودعم  
المشاريع السياحية

09 سبتمبر 2013

الجزء الرفي :

الرقم 311 / م.ت.د.م.س.ل.س.ص.ت / 2013

إلى السيدات والسادة  
مدراء السياحة والصناعة التقليدية

الموضوع: ق/ي تقييم عملية تمويل مشاريع الاستثمار السياحي الخاص.

في إطار وضع حيز التنفيذ الاتفاقيات المبرمة بين وزارة السياحة و الصناعة التقليدية مع البنوك وكذا المؤسسات المالية (CPA, BDL, BADR, CNEP, FGAR) الجزائر استثمار ) خلال شهر ماي 2012 ، عقد اجتماع عمل يوم 31 أكتوبر 2012 مع إطارات و مسيري هذه المؤسسات قصد وضع خارطة طريق تتضمن اقتراح السبل و الكيفيات الكفيلة لضمان وضع مجموعة من الإجراءات تجسيدا للتطبيق الفعلي لمختلف البنود وذلك لتسهيل عملية تمويل المشاريع و مرافقة البنوك للمستثمرين على المستوى المحلي.

وفي هذا الصدد، وقصد التحضير للقاء المزمع عقده مع المؤسسات البنكية لاحقا بغية اتخاذ ومناقشة اجراءات تحفيزية أخرى لدعم الاستثمار السياحي، يشرفني أن أطلب منكم موافقتنا بـ:  
- حصيلة المشاريع التي استفادت من تمويلات البنوك و كذا تلك التي رفضت طلباتها من طرف البنوك خلال سنتي (2012-2013) مع ذكر الأسباب.  
- رأيكم عن مدى مرافقة هذه البنوك للمستثمرين على المستوى المحلي.

الرجاء موافقتنا بهذه المعلومات قبل تاريخ 15 سبتمبر 2013.

مدير تقييم ودعم المشاريع  
السياحية  
صبيحة البرزق حسان



تقبلوا عبارات التقدير والاحترام  
مديرية الصناعة التقليدية  
09 SEP 2013  
1237  
البريد الوارد

الملحق رقم (02)

**FONDS DE GARANTIE DES CREDITS AUX PETITE ET MOYEN ENTREPRISES**  
**ANTENNE REGIONALE OUARGLA**  
**Liste des investisseurs ayant déposé leurs dossier au niveau FGAR Ouargla pour bénéficier de la garantie des crédits bancaire**



| n  | nom | Nature du projet            | Situation bancaire | Etat du dossier FGAR   | Année |
|----|-----|-----------------------------|--------------------|--|-------|
| 01 | /   | Hôtel Ouargla               | En instance        | En cour de traitement  | 2017  |
| 02 | /   | Village touristique Ouargla | /                  | Refus (manque de documents et montant du crédit important et apport personnel non apporté) | 2017  |

## Guichet Unique Décentralisé de Ouargla

## Répartition des Projets déclarés par communes/Nature d'activité

DU 01/01/2012 AU 31/12/2017

نمبر المشاريع

نمبر العمال

بالمليون دينار جزائري

| Communes           | Nature D'activité                           | Nbr-Prj | %    | Nbr-Emp | %     | Montant en(MDA) | %     |
|--------------------|---|---------|------|---------|-------|-----------------|-------|
| AIN BEIDA          | ENTREPRISE D'ATTRACTIONS                    | 1       | 3,45 | 30      | 1,53  | 200,000,000     | 1,32  |
| AIN BEIDA          | HOTEL AVEC RESTAURANT ( TOURISTIQUE OU NON) | 2       | 6,90 | 42      | 2,14  | 1 171           | 7,73  |
| AIN BEIDA          | HOTELS                                      | 1       | 3,45 | 8       | 0,41  | 213             | 1,41  |
| AIN BEIDA          | VILLAGES DE VACANCES                        | 1       | 3,45 | 27      | 1,37  | 212             | 1,40  |
| EL HADJIRA         | COMPLEXE TOURISTIQUE                        | 1       | 3,45 | 533     | 27,12 | 1 804           | 11,91 |
| EL HADJIRA         | VILLAGES DE VACANCES                        | 1       | 3,45 | 21      | 1,07  | 51              | 0,33  |
| HASSI BEN ABDELLAH | HOTEL AVEC RESTAURANT ( TOURISTIQUE OU NON) | 1       | 3,45 | 69      | 3,51  | 504             | 3,33  |

26/02/2018

1



# Agence Nationale de Développement de l'Investissement

## Guichet Unique Décentralisé de Ouargla

### Répartition des Projets déclarés par communes/Nature d'activité

DU 01/01/2012 AU 31/12/2017

| Communes | Nature D'activité                           | Nbr-Prj | %     | Nbr-Emp | %     | Montant en(MDA) | %    |
|----------|---|---------|-------|---------|-------|-----------------|------|
| NEZLA    | ENTREPRISE D'ATTRACTIONS                    | 3       | 10,34 | 482     | 24,53 | 672             | 4,44 |
| NEZLA    | HOTEL AVEC RESTAURANT ( TOURISTIQUE OU NON) | 1       | 3,45  | 26      | 1,32  | 304             | 2,00 |
| NEZLA    | LOCATION DE SALLES                          | 1       | 3,45  | 11      | 0,56  | 79              | 0,52 |
| NEZLA    | MOTEL                                       | 1       | 3,45  | 11      | 0,56  | 131             | 0,87 |
| NEZLA    | VILLAGES DE VACANCES                        | 1       | 3,45  | 140     | 7,12  | 977             | 6,45 |
| N'GOUSSA | RELAIS ROUTIER                              | 1       | 3,45  | 12      | 0,61  | 30              | 0,20 |
| OUARGLA  | COMPLEXE TOURISTIQUE                        | 1       | 3,45  | 60      | 3,05  | 1 360           | 8,98 |

26/02/2018

2



# Agence Nationale de Développement de l'Investissement

## Guichet Unique Décentralisé de Ouargla

### Répartition des Projets déclarés par communes/Nature d'activité

DU 01/01/2012 AU 31/12/2017

| Communes  | Nature D'activité                           | Nbr-Prj | %     | Nbr-Emp | %     | Montant en(MDA) | %     |
|-----------|---|---------|-------|---------|-------|-----------------|-------|
| OUARGLA   | HOTEL AVEC RESTAURANT ( TOURISTIQUE OU NON) | 7       | 24,14 | 320     | 16,28 | 4 295           | 28,37 |
| OUARGLA   | LOCATION DE BATEAUX DE PLAISANCE ET BARQUES | 1       | 3,45  | 5       | 0,25  | 48              | 0,32  |
| ROUISSAT  | COMPLEXE TOURISTIQUE                        | 1       | 3,45  | 60      | 3,05  | 500             | 3,30  |
| ROUISSAT  | HOTELS                                      | 1       | 3,45  | 15      | 0,76  | 460             | 3,04  |
| TOUGGOURT | COMPLEXE TOURISTIQUE                        | 1       | 3,45  | 50      | 2,54  | 1 600           | 10,57 |
| TOUGGOURT | HOTELS                                      | 1       | 3,45  | 43      | 2,19  | 530             | 3,50  |

amdi

26/02/2018

3



# فهرس المحتويات

| الصفحة  | الفهرس   |
|---|--|
| I   | اهداء  |
| II  | شكر وتقدير   |
| III   | الملخص   |
| IV  | قائمة المحتويات  |
| VI  | قائمة الجداول  |
| VI  | قائمة الاشكال  |
| أ   | مقدمة  |
| الفصل الاول : أدبيات نظرية مفاهيم عامة حول الاستثمار السياحي و التمويل البنكي |  |
| 02  | تمهيد  |
| 03  | المبحث الأول: واقع التمويل البنكي للاستثمارات السياحية       |
| 03  | المطلب الأول: عموميات حول الاستثمار السياحي                  |
| 03  | أولاً: تعريف الاستثمار السياحي                               |
| 07  | ثانياً: متطلبات تنمية الاستثمار السياحي                      |
| 08  | ثالثاً: خصوصيات الاستثمار السياحي و أهدافه                   |
| 08  | المطلب الثاني: مفاهيم عامة حول التمويل                       |
| 08  | أولاً: تعريف التمويل   |
| 09  | ثانياً: مصادر التمويل  |
| 10  | ثالثاً: محددات اختيار التمويل للقطاع السياحي                 |
| 10  | المطلب الثالث: التمويل البنكي و تأثيره على الاستثمار السياحي |
| 10  | أولاً: الدور التمويلي للبنوك                                 |
| 11  | ثانياً: اسهامات التمويل للاستثمار السياحي.                   |
| 12  | المبحث الثاني: الدراسات السابقة.                             |
| 12  | المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة.                          |
| 15  | المطلب الثاني: علاقة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة.      |
| 16  | خلاصة الفصل  |

|  |  |
|--|--|
| الفصل الثاني : دراسة تطبيقية لدور البنوك التجارية في تمويل الاستثمارات السياحية –ورقلة |  |
| 18   | تمهيد  |
| 19   | المبحث الأول: الطريقة و الأدوات المستخدمة              |
| 19   | المطلب الأول: الطريقة المتبعة في الدراسة               |
| 19   | الفرع الأول: منهج المتبع في الدراسة:                   |
| 19   | الفرع الثاني: مجتمع وعينة الدراسة                      |
| 19   | الفرع الثالث: مصادر الحصول على المعلومة والمعطيات      |
| 28   | المطلب الثاني: أدوات الدراسة                           |
| 28   | فرع الاول: الأدوات المستخدمة في جمع البيانات المستخدمة |
| 28   | فرع الثاني: الأدوات الاحصائية                          |
| 29   | المبحث الثاني: النتائج ومناقشتها                       |
| 29   | المطلب الأول : حالة الاستثمارات السياحية في ورقلة      |
| 32   | المطلب الثاني :المستثمرين طالبي القرض السياحي          |
| 35   | المطلب الثالث :دعم الاستثمارات السياحية                |
| 38   | خلاصة الفصل  |
| 40   | خاتمة  |
| 43   | قائمة المراجع  |
| 44   | الملاحق  |
| 45   | فهرس المحتويات   |